مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة

السنة ٤٩
العدد ١٩ و٢٠
الجمعة ١٣ بشنس ١٧٣٧ش
٢١ مايو ٢٠٢١م

مجلة

الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉⲙⲛⲓⲙⲓ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

تذكار مجيء العائلة المقدسة لمصر

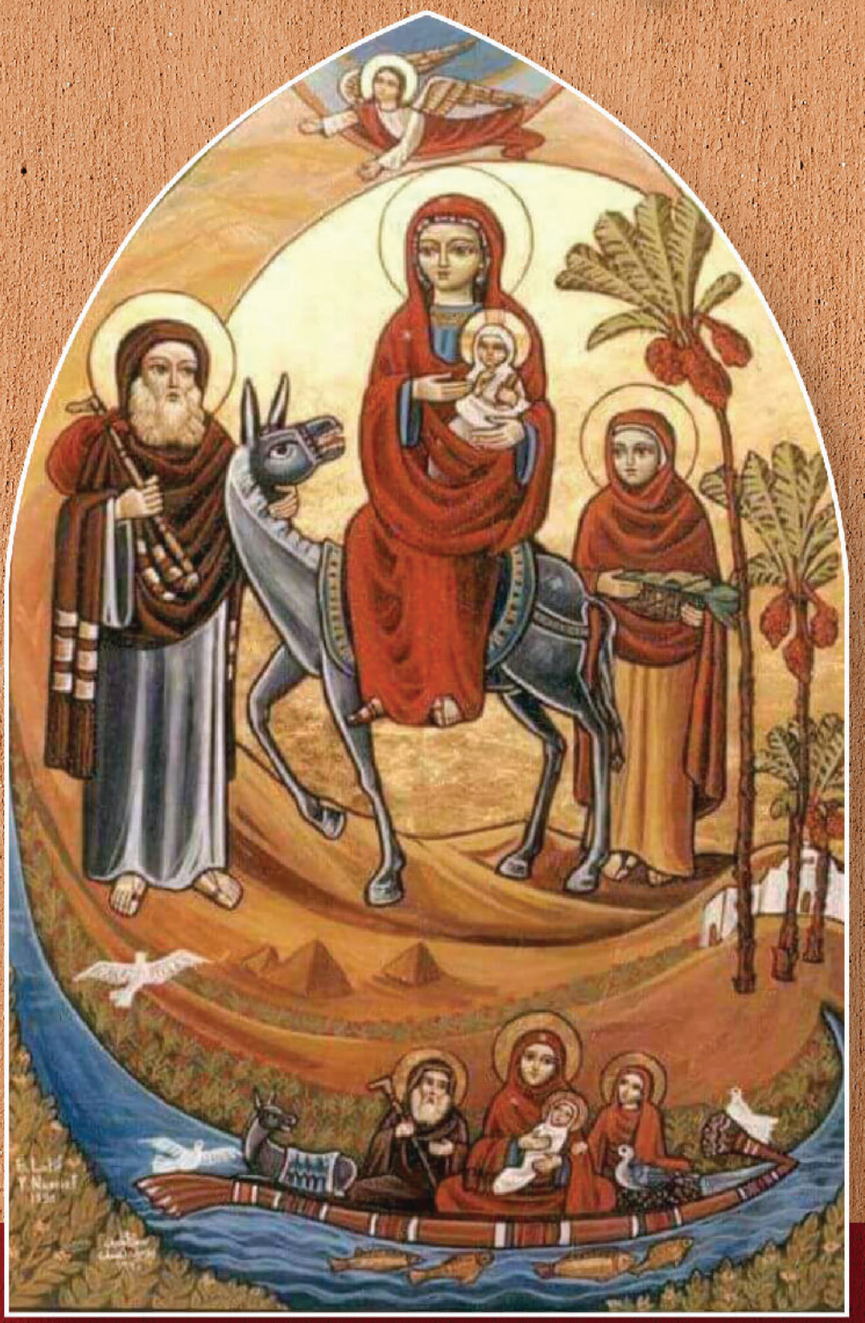

٢٤ بشنس - ١ يونيو

"هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها" (إشعياء ١٩: ١)

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

أبديتك

غالبية الناس يفكرون فقط في حياتهم على الأرض، كل رغباتهم مركزة في هذه الحياة الأرضية. وكل تعبهم وجهادهم هو من أجله. أما أبديتهم لا تخطر لهم على بال..

إن حياتك كلها على الأرض لا تساوى طرفة عين إذا ما قورنت بالأبدية التي لا نهاية لها..

وحياتك على الأرض ما هي إلا إعداد وتمهيد لتلك الأبدية، وحياة الخلود..

ربما تمسك بكرامة أرضية يضيع عليك كل الكرامة التي ينالها القديسون في المجد الأبدي..

ومع ذلك فأنت ما تزال تتمسك بهذه الكرامة الأرضية. وتضحي في سبيلها بأبديتك. وكأنك لا تعي!!

وربما تمسكك ببعض الملاذ الأرضية الوقتية والزائلة يفقدك كل النعيم الأبدي وسعادة الخلود..

عليك إذن أن تقتنع بأهمية الأبدية وتضعها باستمرار أمام عينيك ويصبح كل شيء رخيص إلى جوارها.

ما أجمل قول القديس بولس الرسول لأهل كورونثوس: "غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى بل التي لا ترى. لأن التي ترى وقتية أما التي لا تُرى فأبدية" (٢كو٤: ١٨).

حقًا، في هذه النظرة يتجلى الفارق الأساسي بين الإنسان الحكيم والإنسان الجاهل.

الجاهل نظرته قصيرة لا تتعدى المرئيات والحياة الأرضية. أما الحكيم ينظر إلى بعيد إلى ما بعد الموت.. ويظل يفكر: ماذا سيكون مصيري بعد أن أخلع هذا الجسد؟ أين سأذهب؟ وماذا سأكون؟

وأنت أيها الأخ، بماذا أنت مشغول..؟

وأين وضعت قلبك؟ هنا أم هناك..؟

لأنه حيث يكون قلبك يكون كنزك أيضًا..

إن الحكماء يشعرون أنهم غرباء على الأرض، ولا يركزون آمالهم في الأرض بل "ينتظرون المدينة التي لها الأساسات، التي صانعها وبارئها الله" (عب١١).

والذي يهتم بأبديته يرتفع فوق مستوى الأرض والأرضيات. ولا يستهويه شيء مما في هذا العالم.

العالم كله خلفه، وليس أمامه..

القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة

تذكار نياحته ١٤ بشنس – ٢٢ مايو

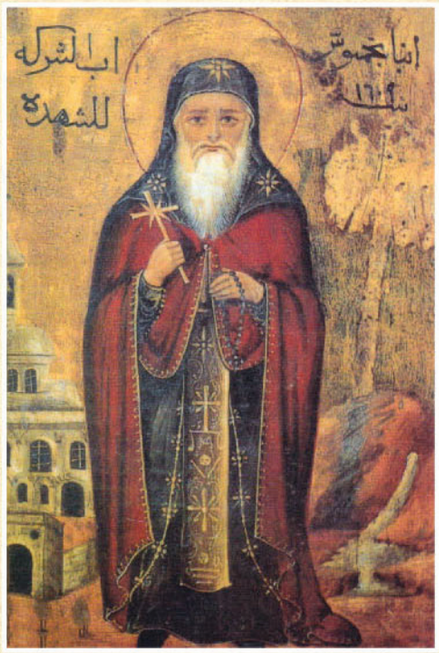

حدث أن تقدم بعض الرهبان إلى أنبا باخوميوس يسألونه: "قل لنا يا أبانا ما الذي يمكننا أن نعمله لنحظى بالقدرة على إجراء الآيات والعجائب؟" أجابهم بابتسامة: "إن شئتم أن تسعوا سعيًا روحيًا ساميًا فلا تطلبوا هذه المقدرة لأنها مشوبة بشيء من الزهو، بل اسعوا بالحري لتظفروا بالقوة التي تمكنكم من اجراء العجائب الروحية. فان رأيتم عابد وثن وأنرتم أمامه السبيل الذي يقوده إلى معرفة الله فقد أحييتم ميتًا، وإذا رددتم أحد المبتدعين في الدين إلى الإيمان الارثوذكسي فتحتم أعين العميان، وإذا جعلتم من البخيل كريمًا شفيتم يدًا مشلولة، وإذا حولتم الكسول نشيطًا منحتم الشفاء لمقعد مفلوج، وإذا حولتم الغضوب وديعًا أخرجتم شيطانًا، فهل هناك شيء يطمع الإنسان أن يناله أعظم من هذا؟".

سنكسار الكنيسة

١٣ بشنس نياحة أنبا أرسانيوس معلم أولاد الملوك

١٤ بشنس نياحة أنبا باخوم أب الشركة
استشهاد القدس أبيماخس الفرمي

١٥ بشنس استشهاد القديس سمعان القانوي الغيور
استشهاد ٤٠٠ شهيد بدندرة
تذكار القديس مينا الشماس

١٦ بشنس بشارة القديس يوحنا الإنجيلي وتكريس كنيسة على اسمه بالإسكندرية

١٧ بشنس نياحة أبيفانيوس أسقف قبرص

١٨ بشنس نياحة أنبا جوارجي رفيق أنبا إبرام

١٩ بشنس نياحة الانبا اسحق قس القلالي
تذكار استشهاد القديس إيسيذورس الأنطاكي

٢٠ بشنس نياحة الانبا أمونيوس المتوحد الأنطاكي

٢١ بشنس نياحة القديس مرتيانوس
التذكار الشهري لوالدة الاله القديسة مريم العذراء

٢٢ بشنس نياحة أندرونكوس أحد السبعين

٢٣ بشنس نياحة القديس يونياس الرسول
استشهاد القديس يوليانوس وأمه بالإسكندرية

٢٤ بشنس مجيء العائلة المقدسة إلى مصر
نياحة حبقوق النبي
استشهاد الراهب القديس بشنونه المقاري

٢٥ بشنس استشهاد القديس كولوتس الأنصناوي (الشهير باسم أبو قلته)
نياحة المعلم إبراهيم الجوهري

٢٦ بشنس استشهاد توما الرسول

مختارات حلو الكلام

+ ربنا أسهل واحد يعذر وأكثر واحد يستر.

+ اعمل بصمت ودع النجاح يصنع الضجيج.

+ عندما يمنحك الله بداية جديدة لا تكرّر أخطاءك القديمة.

+ ثلاث طرق لتعلم الحكمة: أولاً بالتأمل وهي الطريقة الأنبل، وثانيًا بالتقليد وهي الأسهل، وثالثًا بالتجربة وهي الأمرّ.

+ الإفراط في حُسن النية قد يكلّفك الكثير. (كونفوشيوس)

+ كم من كلمات على ألسنة الناس بلا معنى، وكم من معانٍ في أفكارهم بلا كلمات.

+ النسيان مادة لم ينجح بها أحد.

+ كل مواقف الحياة علمتني أن الصمت أبلغ اللغات.

+ ما أجمل أن تجد قلبًا يحبك دون أن يطالبك بشيء سوى أن يراك بخير.

+ يقول العلم إننا نختار أصدقائنا من الذين لهم جينات متقاربة مع جيناتنا.. فالأمر ليس صدفة.

+ نرحل ويبقى الأثر.

+ كن مختلفًا.. العالم لم يعد بحاجة للمزيد من النسخ.

+ إياك كسر الخواطر.. فإنها ليست عظامًا تُجبر بل أرواحًا تُقهر.

+ على هذا الكوكب يجب أن تستعمل كل ذكائك لتعيش، وكل غبائك لتتعايش.

+ الطريق لبناء عالم أفضل هو أن تبني عالمًا حيث يكون أطفالك أقوى منك.

+ الجميع لديهم عقول ولكن تختلف أماكن تواجدها.

+ المسافات لا تعيق الحب.

+ البكاء في الداخل أشد قسوة وألمًا من بكاء العين، فكثير من الناس تبكي قلوبهم في صمت وعيونهم هادئة.

+ كلما كبر حب الله في قلوبنا، كلما صغر كل هم في الحياة.

+ قد تحمل الأيام ألمًا.. ولكن الأيام تمضي.

+ الحب هو جواز السفر الذي به يعبر الإنسان كل أبواب السماء دون عائق. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

+ لا أؤمن بالصدف.. كنت دائمًا أرى الله في كل شيء.

+ إن مبعث شقائنا في الحياة هو المقارنة بين النعم. (يوسف السباعي)

+ إن الذين لا يعرفهم أحد، هم الأكثر حرية في هذا العالم.

+ فشلت في الاختبار ونجح صديقي. صديقي الآن مهندس في مايكروسوفت، وأنا أملك مايكروسوفت. (بيل جيتس)

+ دائمًا هناك شخص في حياتك تراه بقلبك لا بعينيك.

+ الإبداع هو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الوضع القائم عندما يدخل في أزمة. (د. مراد وهبه)

+ لا يتألم إلا مَنْ كان وفيًا أكثر من اللازم

+ نقترب من العظمة بقدر ما نقترب من التواضع. (طاغور)

+ كلما كان العقل قويًا، كلما كان أكثر ميلاً إلى العزلة.

+ لا شيء مستحيل عندما يكون الله بجانبك.

+ الحلم حق مشروع قابل للتطبيق، والوهم درب من الهلوسة، ولذلك شكرًا لله على حق الخيال الذي منحه للبشر. (د. مصطفى الفقي).

+ كلنا سنكون بخير إذا تجاهلنا ثلاثة: سمعت – قالوا – يقولون.

+ الكلمات الحلوة أشياء بسيطة تزيد الحياة حياة.

+ لا تقارن بداياتك بمواسم الحصاد عند الآخرين.

+ عَجِبتُ مِنكَ وِمنّي يا مُنيَةَ المُتَمَنّي

أَدَنَيتَني مِنكَ حَتّى ظَنَنتُ أَنَّكَ أَني.

+ ما لا يرتاح له قلبك لا تثق به أبدًا، فالقلب أبصر من العين. (نجيب محفوظ)

+ يحمل الإنسان جبالاً بالحُب ولا يحمل حبّة قمحٍ مُكرَهًا.

+ كل ألم يعطي درسًا وكل درس يغير شخصًا.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** | تطبيق الأندرويد – iOS: **القمص ابراهام عزمي** | جرافيك: **القس بولا وليم** | المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** | التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** | محرر: **بيتر صموئيل** | الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** | خطوط: **مجدي لوندي** | تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا يهنئ الرئيس السيسي بعيد الفطر

قدم قداسة البابا تواضروس الثاني التهنئة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بحلول عيد الفطر المبارك.

وبعث قداسته برقية تهنئة بهذه المناسبة يوم الاثنين ١٠ مايو ٢٠٢١م، قال فيها:

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية

يسرني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية أن أبعث لسيادتكم ولجميع إخوتنا المسلمين بأصدق التهاني القلبية بمناسبة عيد الفطر المبارك، وأنتهز هذه الفرصة لأحيي جهودكم المخلصة التي تبذلونها لأجل تحقيق تطلعات وآمال المصريين.

مصلين إلى الله أن يمنحكم وافر الصحة والمزيد من التوفيق والسداد، لتقودوا الوطن في طريق التنمية والاستقرار والازدهار. وأن يحفظ مصر والمصريين على الدوام.

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

ويهنئ كبار المسئولين بالدولة بعيد الفطر

كما بعث قداسته ببرقيات تهنئة لكل من: الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، والسيد المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، والسيد المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية.

وقد أجرى قداسة البابا اتصالًا هاتفيًا بفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، هنأه خلاله بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، معربًا عن تمنياته القلبية بأن يعيد الله هذه المناسبات، وفضيلته وجميع المصريين، بكل خير وسلام واستقرار.

بيان الكنيسة بخصوص الوضع في القدس وقطاع غزة

تعلن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، عن رفضها واستنكارها للأحداث التي تجري حاليًا في القدس وقطاع غزة من اعتداءات غاشمة تزهق أرواح بريئة وتلحق الأذى بالنساء والأطفال، دون عائدٍ أو طائلٍ سوى القتل والدمار. وتدعو كافة الأطراف إلى الاحتكام للعقل واللجوء إلى لغة الحوار والتفاوض حقنًا للدماء.

وتشيد الكنيسة بالدور المحوري الذي تقوم به الدولة المصرية في دعم الأشقاء الفلسطينيين بفتح المستشفيات المصرية لعلاج المصابين من قطاع غزة، بالإضافة إلى الجهود السياسية المصرية للتهدئة بين طرفي النزاع للوصول إلى حل سياسي يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ويحقق السلام المنشود.

السبت ١٥ مايو ٢٠٢١م–٧ بشنس ١٧٣٧ش

بيان

تشيد الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمبادرة المصرية التي أعلن عنها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم بتقديم خمسمئة مليون دولار لصالح إعادة إعمار قطاع غزة من جرّاء الأحداث الأخيرة التي جرت به، مع قيام الشركات المصرية المتخصصة بالاشتراك في تنفيذ عملية الإعمار، في لفتة مساندة ودعم للأشقاء الفلسطينيين في المحنة الإنسانية التي يمرون بها.

إن هذه المبادرة تؤكد بوضوح على دور مصر التاريخي الذي قامت به ومازالت في دعم الشعوب العربية، بوصفها الشقيقة الكبرى لأشقائها العرب.

الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م–١٠ بشنس ١٧٣٧ش

تطييب رفات مار مرقس
في عيد استشهاده

قام قداسة البابا تواضروس الثاني عصر يوم الجمعة ٧ مايو ٢٠٢١م، بتطييب رفات القديس مار مرقس الرسول الطاهر والشهيد، بالكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية، بحضور القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية مع الآباء كهنة الكنيسة المرقسية، حيث صلّى قداسته صلاة الشكر، وتم عمل تمجيد للقديس مار مرقس الذي حلّ عيد استشهاده في اليوم التالي (السبت ٨ مايو ٢٠٢١م)، ثم استكمل الآباء صلوات العشية بحضور شعبي محدود مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والصحية الواجبة.

كثيرًا ما تكلمت وندمت، وأما عن السكوت فما ندمت قط. (القديس الأنبا أرسانيوس)

قداسة البابا يلتقي أساقفة أمريكا الشمالية عبر زووم

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م، لقاء مع الآباء الأساقفة في شمال أمريكا عبر تقنية Zoom. وبعد الصلاة قدم لهم كلمة روحية عن القيامة وانفتاح السماء أمام الإنسان، ثم دارت المناقشات حول أهمية العمل الجماعي والتعاون في مجالات الخدمة والأنشطة المتنوعة. وجدير بالذكر أن للكنيسة القبطية ١٢ أسقفًا في أمريكا بالإضافة إلى اثنين في كندا واثنين في أمريكا الجنوبية.

ويتلقى اتصالًا من قداسة البابا فرنسيس في يوم الصداقة بين الكنيستين

تلقى قداسة البابا تواضروس الثاني، اتصالًا هاتفيًا يوم الاثنين ١٠ مايو ٢٠٢١م، من قداسة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان، بمناسبة حلول يوم الصداقة بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والكاثوليكية الذي يوافق تاريخه يوم الاثنين العاشر من مايو من كل عام.

هنأ صاحبا القداسة بعضهما البعض، خلال المكالمة، بعيد القيامة المجيد مؤكدين على معنى القيامة الذي ينبغي أن نعيشه في حياتنا اليومية، ثم أعرب قداسة البابا فرنسيس عن تثمينه لما فعله شهداء الإيمان والوطن في ليبيا من شهادة للإيمان المسيحي وهو ما أكد عليه قداسة البابا تواضروس، الذي هنأ بدوره البابا فرنسيس بحلول ذكرى يوم الصداقة بين الكنيستين (يوم ١٠ مايو)، قائلًا إنه يوم مفرح بالرغم من عدم إمكانية إقامة أية احتفالات به حسب العادة بسبب فيروس كورونا، ومن جانبه أعرب قداسة البابا فرنسيس عن أمنيته أن يلتقي قداسة البابا تواضروس بعد انتهاء الجائحة، ورد قداسته بأمنية مماثلة معربًا عن شكره للبابا فرنسيس على زيارته للعراق مؤخرًا التي وصفها قداسته بأنها زيارة مباركة وناجحة، مضيفًا أنها ذكرته بزيارة البابا فرنسيس إلى مصر في عام ٢٠١٧م، بينما وصف قداسة البابا فرنسيس زيارته للعراق بأنها إشارة محبة ومودة لشعب تألم كثيرًا، وبعدها تبادل صاحبا القداسة الشكر طلبات الصلاة من أجل الكنيسة والعالم ومنطقة الشرق الأوسط، ومن أجل المشكلة مع إثيوبيا لكي تنتهي بسلام في أسرع وقت.

وتحل اليوم الذكرى الثامنة ليوم الصداقة بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والكاثوليكية الذي اتفق صاحبا القداسة البابا تواضروس الثاني والبابا فرنسيس الأول في ذكرى لقائهما بالفاتيكان يوم ١٠ مايو ٢٠١٣م.

اجتماع بالمقر البابوي لمناقشة أحداث دير السلطان

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ١١ مايو ٢٠٢١م، اجتماعًا تشاوريًا بالمقر البابوي بالقاهرة، حضره صاحبا النيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والمهندس كامل ميشيل عضو مجلس الشيوخ، وذلك بخصوص الأحداث التي جرت بدير السلطان بالقدس، مؤخرًا.

جاء الاجتماع للتأكيد على ملكية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لهذا الدير ولديها كافة الوثائق والحجج التي تثبت هذه الملكية.

وترفض الكنيسة كل الوسائل والطرق التي تسعى إلى تزييف الحقائق التاريخية لهذا الدير العريق. وتؤكد الكنيسة على أنها تتمسك بحقوقها كافةً، وأنها ستسلك كل السبل القانونية إلى أن تستعيد هذا الدير المغتصب.

وتناشد الكنيسة السلطات والمحاكم الإسرائيلية تنفيذ الأحكام القضائية السابق صدورها والتي تؤكد ملكية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لهذا الدير وضرورة تسليمه لها.

وتحرص الكنيسة طوال العقود الماضية على اتباع الحلول السلمية والطرق القانونية في التعامل مع هذه القضية، متمسكة بكل آيات الحكمة والتعقل اللائقين بها، بما لا يخل بحقها في ملكية الدير، وهو أمر لا ولن تسمح بالمساس به تحت أي ظروف أو مبررات، فلن تجدي أساليب المراوغة، وفرض الأمر الواقع أمام حقها التاريخي في هذا الدير.

احفظ نفسك من الشهوة فهي أم جميع الخطايا والشباك، والمقتنص بها يضل عقله فلا يعود يعلم شيئًا من أسرار الله. (القديس الأنبا باخوميوس)

قداسة البابا يلتقي محافظ الإسكندرية ونائبته

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، والسيدة جاكلين عازر نائب المحافظ وذلك لتبادل التهاني بالأعياد. حضر اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

ويلتقي مجلس الأمانة العامة للمستشفيات القبطية بالإسكندرية

كما التقى قداسته يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، أعضاء مجلس الأمانة العامة للمستشفيات القبطية بالإسكندرية، لمناقشة وتقييم إيجابيات وسلبيات الفترة الماضية، ووضع خطة عمل لتحديات الفترة المقبلة. ألقى قداسته كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للدور الذي تقدمه الأمانة العامة وعن كيفية تقديم خدمة «مجودة»، كما قدم القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية نبذة سريعة عما قدمته خدمة الأمانة العامة للمستشفيات من خدمات طبية متنوعة، في ظل تفشي وباء فيروس كورونا المستجد.

تنويه

تداول على بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي منشور يشير إلى بيان صادر من قداسة البابا تواضروس الثاني، يخص رهبان الأديرة.

وتؤكد الكنيسة أنه لم يصدر عن قداسة البابا أي بيانات بهذا الخصوص، وأن ما يحويه هذا المنشور عارٍ تمامًا من الصحة.

ونوجه عناية الجميع إلى أن صفحة المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على موقع فيسبوك، هي المصدر الوحيد الذي ينشر عليه كل ما يصدر عن الكنيسة والبابا.

ونهيب بأبناء الكنيسة التدقيق في تعاملهم مع الصفحات التي تنشر أخبارًا مضللة تسيء إلى الكنيسة وآبائها.

السبت ١٥ مايو ٢٠٢١م–٧ بشنس ١٧٣٧ش

لا تتحدث بجميع أفكارك لجميع الناس، إلا للذين لهم قوة على خلاص نفسك لئلا تكون عثرة. (القديس الأنبا أنطونيوس)

قداسة البابا يلتقي كشافة كنيسة الملاك بكفر عبده بالإسكندرية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني ظهر يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، فريق «بي آرشي آنجليوس» لكشافة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكفر عبده، حيث اطمأن قداسته على خدمتهم بالكنيسة وافتقدهم بشكل أبوي، وفي نهاية اللقاء قدم الفريق هدية تذكارية لقداسته، والتقطوا مع الصور التذكارية معه. حضر اللقاء القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس رافائيل أنيس كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بكفر عبده.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الاثنين ١٠ مايو ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا أندراوس، مطران أبوتيج وصدفا والغنايم، وقد قدم نيافته التهنئة لقداسة البابا بمناسبة عيد القيامة المجيد، وعرض لبعض الأمور الرعوية الخاصة بالإيبارشية.

+ القمص موسى دميان، كاهن كنيسة القديس مار يوحنا المعمدان بمونتريال، والسيدة زوجته، حيث هنآ قداسته بعيد القيامة المجيد، كما تمت مناقشة بعض أمور الخدمة بكندا.

+ الآباء كهنة كنيسة السيدة العذراء بمدينة الرحاب، حيث هنأوا قداسته بعيد القيامة المجيد، وتم بحث أمور الخدمة بمنطقة خدمة الكنيسة بالرحاب.

يوم الثلاثاء ١١ مايو ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا فيلوباتير، أسقف أبو قرقاص، والذي قدم نيافته التهنئة لقداسة البابا بمناسبة عيد القيامة المجيد، بالإضافة لمناقشة بعض الأمور الرعوية الخاصة بالإيبارشية.

+ عددٌ من الآباء كهنة كنيسة القديس مار مرقس الرسول بكليوباترا في مصر الجديدة، حيث هنأوا قداسته بعيد القيامة المجيد.

نياحة الأرخن الفاضل الدكتور هاني كميل
مدير الديوان البابوي وعضو المجلس الملي العام

رقد في الرب يوم الخميس ٦ مايو ٢٠٢١م، الدكتور **هاني كميل**، مدير الديوان البابوي وعضو المجلس الملّي العام، عن عمر قارب سبعين سنة، بعد حياة حافلة بالخدمة الكنسية والعمل الاجتماعي. وُلِد في ٩ سبتمبر ١٩٥١م، وحصل على بكالوريوس الصيدلة وعُيِّن معيدًا ثم ترك السلك الأكاديمي ليعمل في القطاع الخاص، ويتولى منصب مدير مصنع إحدى شركات الأدوية.

وعلى المستوى الكنسي، كان عضوًا في المجلس الملي العام لدورتين، وتولّى منصب مدير الديوان البابوي مطلع عام ٢٠١٥م. ويذكر له قداسة البابا عمله بكل إخلاصٍ وتفانٍ أثناء خدمته، مديرًا للديوان البابوي. خالص تعازينا لأسرته المباركة ولكل محبيه.

قرار بابوي رقم ٨ لسنة ٢٠٢١
بشأن تعيين
مدير جديد للديوان البابوي

يُعيَّن المهندس **رفيق رشدي الطوخي** مديرًا للديوان البابوي بالقاهرة، وتكون له المسئولية الكاملة إداريًا وقانونيًا وماليًا. ويُعمل بهذا القرار ابتداءً من يوم الاثنين الموافق ١٧ مايو ٢٠٢١م

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

البابا تواضروس الثاني

إذا ضعفت عن أن تكون غنيًا بالله، فالتصق بمن يكون غنيًا به لتسعد بسعادته، وتتعلم كيف تمشي حسب أوامر الإنجيل. (القديس الأنبا باخوميوس)

حول تنفيذ الحكم على المتهم بقتل
أسقف ورئيس دير أبو مقار - بوادي النطرون

وقعت أحداث هذه الجريمة الشنعاء فجر الأحد ٢٩ يوليو ٢٠١٨ في قلب دير القديس أبو مقار بوادي النطرون – مصر، وتم إبلاغ الشرطة في ساعات الصباح الأولى، حيث بدأت التحريات المكثفة مع المقيمين بالدير سواء الرهبان أو العمال، وبعض المتردّدين سواء أفراد عاديين أو من لهم صلة بالدير مثل المحامين وغيرهم، واستمعت الشرطة لعشرات من الشهود، وانتهى عملها بتقديم اثنين من الرهبان المشتبه بهم للنيابة العامة حيث قامت بالتحقيق في كل ما وصلها من أقوال وأدلة وشواهد وشهادات، وقد اشترك في التحقيقات عشرات من المحققين من المباحث الجنائية والمباحث العامة والأمن الوطني، وعشرات من أعضاء النيابة من الإسكندرية والبحيرة، وتم تداول القضية أمام المحكمة وقضاة التحقيق، واستمعوا إلى مرافعات السادة المحامين، وبعد إجماع قضاة محكمة الجنايات أصدرت المحكمة حكمًا نهائيًا (لا يصدر حكم الإعدام إلّا بإجماع الثلاثة مستشارين)، وبعد العرض على نيابة النقض وبعد تأييدهم للحكم وبعد صدور الحكم البات غير القابل للطعن من سبعة مستشارين بمحكمة النقض، وبعد تصديق رئيس الجمهورية، وبعد اعتراف المتهم الأول وتمثيله للجريمة، وبعد تسريب مكالمات هاتفية له بمواقع التواصل الاجتماعي وما فيها من ألفاظ قبيحة وخارجة، وسقوطه في تجارة الأراضي خروجًا عن السلوكيات الرهبانية، ورفض نصائح رئيس الدير –المجني عليه– الذي حاول مرارًا إصلاح حاله دون جدوى.

وقد استغرقت القضية ما يقرب من ثلاثة سنوات منذ تاريخ الجريمة (٢٠١٨/٧/٢٩م) إلى تنفيذ حكم الإعدام في القاتل (٢٠٢١/٥/٩م).

وخلال هذه السنوات تبارى البعض في التشكيك في كل الخطوات السابقة، كما أشاعوا سيلًا من المغالطات والأكاذيب، واستغلوا مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه صورة الكنيسة وآبائها بقصد وبغير قصد، وتعمدوا نشر بوستات مصورة تخدع العامة وتتاجر بالمشاعر وتشكّك في كل شيء، وتسرد أقوالًا غير صحيحة عن إهمال أدلّة في مُجريات التحقيق؛ وهذا لم يحدث على الإطلاق. واستمروا حتى بعد تنفيذ الحكم، وأطلقوا ألقاب ومسميات كاذبة مثل قديس وشهيد وبار وغيرها، ومن المعلوم أنه ليس لأي إنسان الحق في أن يطلق هذه المسميات إلّا المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعد فحص من يستحق ذلك.

وإذ نعزّي أسرة المتهم، والدته وإخوته، ونطلب لهم العزاء والسلام، ولكنهم عندما طلبوا كلمات تعزية من أحد الكهنة وأحد المطارنة بصورة شخصية، وقاموا بتسجيل هذه المكالمات وأذاعوها على مواقع التواصل الاجتماعي، مما أحدث بلبلة شديدة في الأوساط القبطية، رغم أن هذه التعزية كانت خاصة لأسرة المتهم وبدافع إنساني ومشاركة في الألم، وليس للنشر العام.

كما ظهرت قصص عن رؤى وأحلام ونشر صور بقصد خبيث، وبالطبع كلها أقوال مُرسلة لا تقدّم ولا تؤخّر ولا تعني شيئًا، ونحن شعب قبطي واعٍ لا تضلّله قصص لم يتم التأكد من حقيقتها بأيّة صورة، ويجب أن نميز بين الكاذب والصادق.

إنها جريمة قام بها من كان راهبًا في دير ثم انحرف عن مساره وترك الشيطان يقوده إلى القتل، ولذا تم طرده من الرهبنة وتجريده من رتبته، وبات مماثلاً لأحد تلاميذ المسيح الذي خان سيده وباعه وانتحر.

ونحن ندين الخطية ولا ندين الخاطئ لأن الله وحده هو الديان العادل.

نحن نتمنّى أن يكون قد تاب نادمًا على فعلته الشريرة، وهو بين يدي الله الآن يقرّر مصيره الأبدي.

وحسب قانون الإجراءات الجنائية (المادة ٤٧٧) يتم دفن المحكوم عليه الإعدام بلا أي احتفال، في جنازة يحضرها أهله فقط، وربما تصرّف البعض بلا حكمة عندما اعتبروه كاهنًا (وقد تم تجريده)، وربما المشاعر الملتهبة تسبّبت في تصرفات ما كان يجب أن تحدث، ولكن الانفعالات الإنسانية كانت وراء ذلك.

وبهذا التوضيح نغلق ملف هذا الموضوع المحزن، عالمين أن أديرتنا بخير، والحياة الرهبانية تمضي في مخافة الله، وينبغي ألّا ننزعج لما حدث، ونحترس في مسيرة حياتنا لتكون صادقة مرضية أمام الله الذي نشكره على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال، ودائمًا نحذر من الذين يقلبون الحقائق وينشرون الأكاذيب ويشيعون المذمّة بين صفوف المؤمنين، وقد قال عنهم إشعياء النبي في نبواته:

«وَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا،

الْجَاعِلِينَ الظَّلاَمَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلاَمًا،

الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا»

(إش٥: ٢٠)

دمتم في رعاية المسيح...

السفير الأمريكي يزور الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

استقبل القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، يوم الاثنين ١٧ مايو ٢٠٢١م، السيد جوناثان كوهين السفير الأمريكي بمصر في إطار زيارته للإسكندرية، التي زار فيها اليوم ذاته الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وهي أول زيارة له للكنيسة المرقسية، كأقدم كنيسة في إفريقيا. واستمع السفير لنبذة عن تاريخ الكنيسة كمقر لكرسي الإسكندرية، كما شملت الزيارة المقر البابوي هناك.

سيامة كاهن جديد بإيبارشية طهطا

قام نيافة الأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة، يوم الأحد ١٦ مايو ٢٠٢١م، بسيامة الشماس أيمن رزق كاهنًا باسم القس أورانيوس على مذبح كاتدرائية الشهيد مار جرجس بمدينة طهطا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إشعياء، وللقس أورانيوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

رسامة قمص في إيبارشية أطفيح

قام نيافة الأنبا زوسيما أسقف إيبارشية أطفيح، يوم الجمعة ١٤ مايو ٢٠٢١م، في كنيسة السيدة العذراء بالصف التابعة للإيبارشية، برسامة القس يشوع حليم، كاهن الكنيسة ذاتها والذي يخدم منطقة عرب الحصار أيضًا، برتبة القمصية، كما دشن نيافته عددًا من الأيقونات الجديدة، وأواني المذبح. خالص تهانينا لنيافة الأنبا زوسيما، وللقمص يشوع، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

معهد الرعاية والتربية يفتتح الدورة التدريبية الثانية للكهنة عبر «زووم»

افتتح نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية، يوم الثلاثاء ١١ مايو ٢٠٢١م، الدورة التدريبية الثانية للآباء الكهنة عبر تطبيق زووم، بعنوان «الأبوة والتلمذة»، والمقرر انعقادها من اليوم ذاته حتى ٢٢ من يونيو المقبل، وكانت المحاضرة الافتتاحية لنيافته بعنوان «كيف نتلمذ مخدومينا؟» تلتها محاضرة القس بولس حليم عن: «ملامح الأبوة». ومن المقرر أن يشارك في المحاضرات عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة المتخصصين في مجالات الخدمة الرعوية، وتختتم الدورة بمحاضرة لقداسة البابا تواضروس الثاني.

زيارات مستشفى ٥٧٣٥٧ لعلاج سرطان الأطفال

قام بعض من الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس بزيارة مستشفى ٥٧٣٥٧ لعلاج سرطان الأطفال بأيامٍ متتالية، حيث قام نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا بزيارة المستشفى يوم الثلاثاء ٤ مايو، ونيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، السبت ٨ مايو ٢٠٢١م، وأيضًا نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، يوم الأحد ٩ مايو ٢٠٢١م، ونيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، يوم الاثنين ١٠ مايو ٢٠٢١م، نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا، صباح يوم الثلاثاء ١١ مايو ٢٠٢١م. وقد قام الآباء الأساقفة بصلاة القداس الإلهي مع الأطفال المسيحيين المقيمين بالمستشفى وذويهم، وقاموا بزيارة الأطفال الذين يتلقون علاجهم هناك لافتقادهم والاطمئنان عليهم وتشجيعهم، كما تم لقاء مدير المستشفى وعدد من أفراد الطاقم الطبي بها، وأشادوا بالدور الرائد ومستوى الخدمة الطبية في المستشفى بالتكامل بين الأدوار ، ودعوا الجميع إلى التبرع لهذا الصرح الكبير.

برتوكول تعاون بين كنائس غرب الإسكندرية ومعهد دون بوسكو

تم يوم السبت ١٥ مايو ٢٠٢١م، في كنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس بمنطقة أم زغيو بالعجمي، توقيع برتوكول تعاون بين كنائس قطاع غرب الإسكندرية وقسم الكورسات والدورات التدريبية بمعهد دون بوسكو التابع للسفارة الإيطالية. ويمنح البروتوكول شباب قطاع غرب فرصة الحصول على دورات تدريبية في عدة مجالات. قام بتوقيع بروتوكول التعاون نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية والأب جيسو دوس مدير المعهد. وشهده عدد من الآباء الكهنة ومسئولي المعهد.

أيها الحبيب مادامت لك فرصة، فارجع وتقدم إلى المسيح بتوبة خالصة. (الأنبا موسى الأسود)

نياحة آباء كهنة

الراهب القمص صرابامون الشايب

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الجمعة ٧ مايو ٢٠٢١م، الراهب القمص صرابامون الشايب، أمين دير القديسين بالطود شرق الأقصر. وُلد باسم مراد فرح رزق الله في ٨ مايو ١٩٥١م بمدينة الأقصر، وحصل على ليسانس الآداب جامعة القاهرة. سيم راهبًا باسم الراهب صرابامون بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون في ٢٠ أغسطس ١٩٧٨م، تم تكليفه مع مجموعة من الرهبان بتعمير دير الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر، وهناك نال درجة القسيسية يوم ٧ مارس ١٩٨٢م، بيد المتنيح الأنبا أغاثون النائب البابوي للأديرة القديمة وقتها. نال رتبة القمصية بيد المتنيح البابا شنوده الثالث في دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج في ٢٨مارس ٢٠٠٤م. تولى مسئولية أمانة دير القديسين بالطود، بالأقصر حتى نياحته. أقيمت صلوات تجنيزه بالدير في الثانية عشر ظهر اليوم التالي بحضور نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، واقتصرت المشاركة على عدد محدود من الآباء الرهبان والكهنة والشمامسة وأسرة الأب المتنيح. خالص تعازينا لنيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر، ونيافة الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر، ولمجمع الآباء رهبان الدير الشايب، ولشعب وخدام دير القديسين بالطود، ولكل محبيه.

القمص عازر تواضروس

من إيبارشية بني مزار

رقد في الرب، يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م، القمص عازر تواضروس، كاهن كنيسة السيدة العذراء في الناصرية، التابعة لإيبارشية بني مزار والبهنسا، عن عمر تجاوز ٧٩ سنة قضى منها أكثر من ٥٢ سنة في خدمة الكهنوت. وُلد الأب المتنيح يوم ٢ مارس ١٩٤٢م، وسيم كاهنًا في ٣١ أكتوبر ١٩٦٨م، ونال رتبة القمصية في ١٨ مايو ١٩٧٦م. أُقيمت صلوات تجنيزه في الرابعة من عصر اليوم ذاته في كنيسته بالناصرية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن والنائب البابوي لإيبارشية بني مزار والبهنسا، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص آنجيلوس لطيف

من إيبارشية الإسماعيلية

رقد في الرب، يوم السبت ١٥ مايو ٢٠٢١م، القمص آنجيلوس لطيف، كاهن كنيسة السيدة العذراء بفنارة التابعة لإيبارشية الإسماعيلية، عن عمر تجاوز ٦٥ سنة، وبعد خدمة كهنوتية دامت لما يقارب ٤٠ عامًا. وُلد الأب المتنيح يوم ٩ أبريل ١٩٥٦م، وسيّم كاهنًا في ٢٩ نوفمبر ١٩٨١م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا سارافيم أسقف إيبارشية الإسماعيلية، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص أنطونيوس راغب

كاهن كنيسة العذراء بمدينة النور بشرق السكة الحديد

رقد في الرب، يوم الأربعاء ٥ مايو ٢٠٢١م، القمص أنطونيوس راغب، كاهن كنيسة السيدة العذراء بمدينة النور في منطقة الزاوية الحمراء، التابعة لقطاع كنائس شرق السكة الحديد، عن عمر قارب ٦٤ عامًا، وبعد خدمة كهنوتية دامت لأكثر من ٣٥ عامًا. وُلد الأب المتنيح يوم ١٦ يونيو ١٩٥٧م، وسيم كاهنًا في ١٦ أكتوبر ١٩٨٦م، ورُسم برتبة القمصية في ٢٢ يونيو ٢٠١٤م. وأُقيمت صلوات تجنيزه في كنيسته برئاسة نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مارتيروس، ولمجمع الآباء كهنة القطاع، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص برسوم فهيم

من إيبارشية الفيوم

رقد في الرب، يوم الأحد ٩ مايو ٢٠٢١م، بشيخوخة صالحة، القمص برسوم فهيم، كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بفيديمين التابعة لإيبارشية الفيوم، عن عمر تجاوز ٧٣ سنة، وبعد خدمة كهنوتية دامت لحوالي ٣٤ عامًا. وُلد الأب المتنيح يوم ٣ ديسمبر ١٩٤٧م، وسيّم كاهنًا في ٢٢ أغسطس ١٩٨٧م، ونال رتبة القمصية في ١١ يوليو ١٩٩٩م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص كيرلس ميخائيل

من إيبارشية صنبو وديروط

رقد في الرب، يوم السبت ٨ مايو ٢٠٢١م، بشيخوخة صالحة، القمص كيرلس ميخائيل، كاهن كنيسة السيدة العذراء بديروط (مقر المطرانية)، عن عمر قارب ٨٥ سنة، وبعد خدمة كهنوتية دامت لأكثر من ٣٢ عامًا. وُلد الأب المتنيح يوم ١ سبتمبر ١٩٣٦م، وسيّم كاهنًا في ٦ أغسطس ١٩٨٨م، ونال رتبة القمصية في ٧ ديسمبر ٢٠١٥م. وأُقيمت صلوات التجنيز في كنيسة السيدة العذراء بديروط، في الساعة الثالثة عصرًا من يوم نياحته، بحضور الآباء الكهنة وأسرة الأب المتنيح. خالص تعازينا لنيافة الأنبا برسوم أسقف صنبو وديروط، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص أليشع نصري

من إيبارشية طهطا وجهينة

رقد في الرب، يوم الثلاثاء ١١ مايو ٢٠٢١م، القمص أليشع نصري، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالكوم الأصفر التابعة لإيبارشية طهطا وجهينة، ووكيل قطاع مركز طهطا بالإيبارشية، عن عمر قارب ٥٣ سنة، وبعد خدمة كهنوتية دامت لما يقارب ٢٨ عامًا. وُلد الأب المتنيح يوم ٣ أغسطس ١٩٦٨م، وسيّم كاهنًا في ٢١ فبراير ١٩٩٣م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا إشعياء مطران إيبارشية طهطا وجهينة، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص أبراهام وديد

من إيبارشية طموه

رقد في الرب، يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م، القمص أبراهام وديد، كاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين في بني يوسف بالهرم، التابعة لإيبارشية طموه، عن عمر قارب ٤٤ سنة قضى منها أكثر من ١٧ سنة في خدمة الكهنوت. وُلد الأب المتنيح يوم ١٧ سبتمبر ١٩٧٧م، وسيم كاهنًا في ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٣م، ونال رتبة القمصية في ٦ يونيو ٢٠١٥م. أُقيمت صلوات تجنيزه في اليوم ذاته بكاتدرائية الشهيد أبي سيفين والقديس الأنبا كاراس بدير أبي سيفين بطموه (مقر المطرانية)

احرص على طهارة جسدك ونقاوة قلبك، فإنك إن تحققت من نوالها أبصرت الله ربك. (القديس الأنبا باخوميوس)

نياحة آباء كهنة

بحضور نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه. خالص تعازينا لنيافة الأنبا صموئيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القس جرجس أبو اليمين

كاهن كنيسة مار جرجس بأبي الفرج بشبرا الجنوبية

رقد في الرب، يوم السبت ٨ مايو ٢٠٢١م، القس جرجس أبو اليمين، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بأبي الفرج، التابعة لقطاع كنائس شبرا الجنوبية بالقاهرة، عن عمر قارب ٥٤ عامًا، وبعد خدمة كهنوتية دامت لحوالي ١٥ سنة. وُلد الأب المتنيح يوم ١٨ أغسطس ١٩٦٧م، وسيم كاهنًا في ١١ يونيو ٢٠٠٦م. وأُقيمت صلوات تجنيزه في كنيسته اليوم ذاته، بحضور أسرته وعدد محدود من الآباء الكهنة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، ولمجمع الآباء كهنة القطاع، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القس يوحنا كرياكوس

من إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم

رقد في الرب، يوم الجمعة ٧ مايو ٢٠٢١م، القس يوحنا كرياكوس، كاهن كنيسة القديس يوحنا المعمدان بأرض المخابرات في مدينة ٦ أكتوبر التابعة لإيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم، عن عمر قارب ٦٨ سنة، وبعد خدمة كهنوتية دامت لحوالي ٧ سنوات. وُلد الأب المتنيح يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٥٣م، وسيم كاهنًا في ٧ يونيو ٢٠١٤م. وأُقيمت صلوات تجنيزه في كنيسة السيدة العذراء مقر مطرانية ٦ أكتوبر برئاسة نيافة الأنبا دوماديوس أسقف الإيبارشية وحضور عدد من الآباء الكهنة وأسرة الأب المتنيح. خالص تعازينا لنيافة الأنبا دوماديوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

اجتماعيات

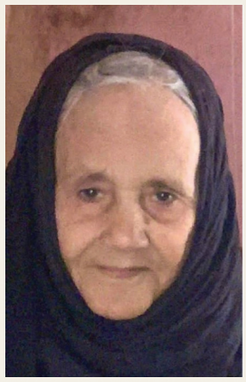

ذكرى الأربعين لأغلى الأحباب

الوالدة الغالية

عواطف ترياق ثوفيلس

تُقيم الأسرة القداس الإلهي

لروحها الطاهرة

يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٦/١٣

في تمام الساعة السابعة صباحًا بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

بقرية بلوط القوصية – اسيوط

ابنك: أيمن إلياس

وأحفادك: شادي شحته وجاستن أيمن

اجتماعيات

شكـــر واجـــب

تتقدم أسرة

الدكتور هاني كميل

بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في الفقيد الغالي

وتخص الأسرة بالشكر

قداسة البابا تواضروس الثاني

على مشاعره الأبوية واستقباله للأسرة بالمقر البابوي

وكذلك

نيافة الأنبـا باخوميـــوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

وأصحاب النيافة

الآباء المطارنة والأساقفة

وسكرتارية قداسة البابا

والآباء الكهنة والرهبان

ورئيسات أديرة الراهبات

وأعضاء الديوان البابوي العام

والمجلس الملّي العام

وهيئة الأوقاف القبطية

والمركز الثقافي القبطي

والمكرسين والمكرسات

وكل الأحباء

الذين تفضلوا بتقديم العزاء.

نسأل الله أن ينيح نفسه الطاهرة في فردوس النعيم

وأن تذكروا الأسرة في صلواتكم.

دكتور سمير

عميد الجلية المصرية القبطية بالنمسا

والأستاذ

عياد سعيد شنوده النقادي

رجل أعمال بالقاهرة

وحرمه السيدة/ حكمة فارس الوزان

وأولادهم وإخوتهم وأنسبائهم

وجميع الأقارب بالقاهرة ونقادة والنمسا وأمريكا

يشاطرون أسقفهم الغالي

نيافة الحبر الجليل

الأنبا بيمن

أسقف نقادة وقوص وتوابعها

ورئيس دير

رئيس الملائكة ميخائيل

وأديرة برية الأساس

في انتقال وذكرى الأربعين

لشقيقي نيافته

الدكتور نادر هارون

بأمريكا

والقمص ساويرس هارون

بنقادة

طالبين من الله نياحة لروحيهما في أحضان القديسين

وعزاء للأسرة وجميع رهبان الدير

«لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم» (١تس١٣:٤)

الذكري السنوية الأولى

للأم الغالية

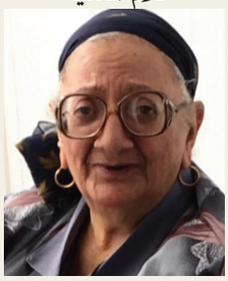

نجاه زاهي إلياس

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة

يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٦/٤

الساعة السابعة صباحًا

بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بقرية بلوط – القوصية – أسيوط

زوجك/ نتعي راغب إلياس

بناتك/ إيناس ومريم نتعي

أحفادك/ مينا ومريم أنسي وجاك وجوي ودينا

ودارين أشرف فايز

«لأَنِّي هأَنَذَا خَالِقٌ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلاَ تُذْكَرُ الأُولَى وَلاَ تَخْطُرُ عَلَى بَال.» (إشعياء ٦٥: ١٧)

موقف الكنيسة القبطية من العنف ضد المرأة

مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لاَ تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ. (١ بط ٣: ٧)

تدعم الكنيسة القبطية الارثوذكسية حق المرأة فى حياة خالية من العنف، وترى أن جميع البشر هم خليقة الله وجميعهم متساوون في الكرامة، كما ساوت تعاليم الكتاب المقدس بين الرجل والمرأة حيث قال الله "لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ". (تك ٢: ١٨). وكلمة نظيره تعني المساواة التامة "غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلاَ الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ." (١ كو ١١: ١١).

وترفض المسيحية تماما كافة اشكال العنف ضد المرأة سواء كان هذا العنف جسدياً أو لفظياً أو معنوياً. كما تناهض الكنيسة أي ممارسات ضارة تؤدي أو يمكن أن تؤدي الى معاناة للمرأة أو تنتقص شيء من حقوقها وكرامتها كختان الاناث، والزواج المبكر والزواج القسري، الحرمان من التعليم، الحرمان او التمييز في الميراث، التحرش الجنسي في الشارع والعمل وأماكن الدراسة وغيرها، هتك العرض، الاغتصاب، الاستغلال الجنسي كزواج القاصرات والاتجار بالفتيات والنساء، العنف المنزلي والأسري، ومن هنا لا يجوز لأي رجل أن يمارس العنف ضد المرأة بأي شكل من الاشكال" أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلاَ تَكُونُوا قُسَاةً عَلَيْهِنَّ" (كو٣: ١٩).

ونظرا لانتشار مفاهيم وموروثات وعادات خاطئة خاصة في المجتمعات البسيطة والمهمشة والتي تشكل الأسباب الرئيسية وراء ممارسة العنف، وحيث ان رجال وعلماء الدين يتمتعون بمصداقية وتأثير قوي في المجتمع المصري فقد حرصت الكنيسة على تنمية قدرات رجال الدين للعمل على توعية المجتمع من أجل مناهضة كافة اشكال العنف ضد المرأة، كما تقدم برامج متكاملة لرفع الوعي المجتمعي تشمل الشق الديني والقانوني والنفسي والاجتماعي والعديد من برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة كأحد الدعائم التي تمكنها من التمتع بحقوقها المجتمعية وتوفير حياة كريمة لها ولأسرتها.

نيافة الأنبا يوليوس
أسقف الخدمات العامة
والإجتماعية والمسكونية

قداسة البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية

ممول من الإتحاد الأوروبي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

القيامة المجيدة

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

القيامة هي الحدث الأكبر في حياة السيد المسيح له المجد، وكل ما قبلها كان تمهيدًا لها، وما بعدها هو نتيجة للقيامة المجيدة، وحقًا هي أكبر معجزة صنعها الرب، لذلك فالمزمور يقول: «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنفرح ونبتهج فيه، يا رب خلصنا، يا رب سهل سبلنا» (مز١١٨: ٢٤). ولا شك أن حادثة التجلي كانت استعلانًا مبكرًا لقيامة السيد المسيح ومجد القيامة بالجسد الروحاني النوراني، لذلك في وصف منظر التجلي أن الثياب صارت بيضاء كالثلج، وتجمع حول الرب النبيان موسى وإيليا، ووجود ثلاثة من التلاميذ هم بطرس ويعقوب ويوحنا، وهكذا تجمع رموز الأنبياء والناموس والتلاميذ الذين كانوا مع السيد المسيح في ليلة آلامه في بستان جسثيماني، وشاهدوا القبض على السيد المسيح بعد قُبلة يهوذا الخائن الذي باع معلمه بثمن بخس (ثلاثين من الفضة فقط).

ظهورات السيد المسيح بعد قيامته: فقد ذكر القديس بطرس السدمنتي ظهورات الرب بعد قيامته.

١- ظهور السيد عند القبر

والظلام باقٍ لأمه العذراء مريم ومريم المجدلية (مت ٢٨)، وشاهدتا الملاك الذي بشرهما بالقيامة، وأخبرهما قبل أن يريا السيد المسيح بمجد قيامته، وهذا وفاء رائع للسيد المسيح.

٢- ظهوره لمريم المجدلية إذ عادت للقبر مرة أخرى لأنها تشكّكت في القيامة حين سمعت بالشائعة التي أطلقها رؤساء الكهنة اليهود ليغطوا على خبر القيامة المعجزي، ولما رأت الحجر مرفوعًا ذهبت وأخبرت الرسولين بطرس ويوحنا فأتيا إلى القبر وانصرفا، وفي هذه المرة رأت الملاكين وظهر لها السيد المسيح وقال لها «يا مريم» لتعرفه، لأنها ظنته البستاني: وقالت له إن كنت قد أخذت سيدي فقل لي أين وضعته؟

٣- ظهوره لتلميذي عمواس:

وهما لوقا وكليوباس، وكانا عائدين لبلدتهما عمواس بعد أن يئسا من الأخبار التي ينشرها اليهود، وكانا عابسين ويائسين، ولم يعرفا السيد المسيح حين ظهر لهما، بل كانا يتحدثان معه كغريب عنهما، وقدم لهما أدلة كتابية ليدلّل على قيامته المجيدة، وهكذا تمسكا به حتى دخل معهما إلى المكان وجلسا معه وقدما له طعامًا فكسر الخبز واختفى عنهما إذ عرفاه من كسر الخبز.

٤- ثم ظهر للتلاميذ بدون توما: وقال لهم «سلام لكم كما أرسلني الآب أرسلكم أنا»، ونفخ في وجوههم وقال لهم «مَنْ غفرتم خطاياه تغفر له ومن أمسكتم خطاياه أُمسكت» (يو ٢٠: ٢٠-٢٣) وهكذا أسّس سر الكهنوت.

٥- ظهوره للتلاميذ ومعهم توما: وكان هذا الظهور مخصصًا لإيمان توما الذي تشكّك حين أخبره التلاميذ أن الرب قام وظهر لهم فقال «إن لم أبصر أثر المسامير في يديه وأضع أصبعي في أثر المسامير وأضع يدي في جنبه لا أومن»، فبعد ثمانية أيام ظهر لهم والأبواب مغلقة وقال لتوما «هات أصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنًا» (يو ٢٠: ٢٦-٢٧) فأجاب توما «ربي وإلهي» (يو ٢٠: ٢٨).

٦- ظهور الرب لبطرس وحده:

وكان لقاءً خاصًا بعد ظهور الرب لسبعة من التلاميذ على بحر طبرية، وبعد ما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس «يا سمعان بن يونا أتحبني أكثر من هؤلاء؟»، قال له «نعم يا رب أنت تعلم أني أحبك»، فقال له «ارعَ خرافي»، وتكرر السؤال ثلاث مرات والإجابة هي نفسها، ولكن في المرة الثالثة أجاب بطرس «أنت تعلم كل شيء، أنت تعرف أني أحبك»... وانتهى اللقاء بحديث عن مستقبل بطرس بعد جهاده في الخدمة إذ قال له «لما كنت أكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء، ولكن متى شخت فإنك تمد يدك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء» (يو ٢١: ١٨)، وكان هذا حديثًا عن استشهاد القديس بطرس حيث صلبوه منكس الرأس حسبما طلب هو أن يقدم شهادة للرب بالدم وهي أقوى شهادة.

وهناك ظهورات كثيرة أخرى للرسل في الجليل، ولأكثر من ٥٠٠ أخ كما ذكر القديس بولس (١كو ١٥: ٧).

الإنجاب بالتأجير

نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس انجلوس
bishopserapion@lacopts.com

التقدم العلمي والطبي فتح مجالات متعددة لمواجهة معوّقات كثيرة للإنجاب. ومن هذه المجالات الجديدة هو إمكانية تأجير رحم امرأة لتحمل جنينًا من زوجين تعاني الزوجة من عدم إمكانية حمل الجنين داخل رحمها، وتُسمّى هذه العملية Surrogacy أي تأجير الأرحام. وتُسمّى المرأة التي تقبل أن تؤجر رحمها surro-gate mother أي الأم البديلة. تأجير الأرحام له قوانينه وقواعده الطبية والقانونية والاجتماعية في البلاد التي تسمح بذلك.

الكنيسة ترفض رفضًا قاطعًا الإنجاب عن طريق تأجير رحم امرأة أخرى، حتى لو كان الجنين من زوج وزوجة، للأسباب التالية:

١- الإنجاب عن طريق تأجير رحم امرأة أخرى هو أمر مخالف لخطة الله ووصاياه من جهة الإنجاب، فالله وضع أن يكون الحمل في داخل رحم الزوجة دون دخول طرف ثالث في عملية الإنجاب، سواء متبرع بالحيوان المنوي أو البويضة أو سواء بتقديم امرأة أخرى لرحمها، لأن ذلك مخالف لوصية الله بخصوص الإنجاب.

٢- وظيفة الرحم تتعلق بالإنجاب من خلال سر الزيجة المقدس، وليس وسيلة للكسب المادي من خلال تأجيره. فالمرأة التي تؤجّر رحمها سواء بمقابل مادي أو بدون مقابل مادي تخالف وصية الله من جهة استخدامها لرحمها في غير ترتيب الله لذلك.

٣- تأجير الأرحام يؤدي إلى مشاكل نفسية عديدة. فالمرأة التي حملت الجنين في بطنها مدة الحمل ثم تسلمه لأسرة أخرى تعاني نفسيًا، والأم التي لم تحمل الجنين داخلها تعاني أيضًا. أما الطفل المولود فمعاناته أعظم إذ سيكون ممزقًا بين أمه البيولوجية التي جاء من بويضتها، والأم البديلة التي حملته في رحمها.

٤- تأجير الأرحام حوّل الإنجاب إلى تجارة لها وسطاء يربحون منها، ولم تعد قاصرة على جنين من زوجين بل جنين من أي مصدر. كما أن أُسر المثليين من الرجال يستفيدوا من ذلك، خاصة وأن المرأة تقدم بويضة وتقدم رحمها بمقابل مادي.

إنجاب طفل هو عطية من الله، لذا ينبغي أن تتم حسب وصايا الله، لأن البنين ميراث من عند الرب (مز١٢٧: ٣).

« الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلكِنَّهُ لاَ يُبَرِّئُ الْبَتَّةَ.» (ناحوم ١: ٣)

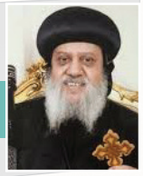

النهاية (قصة قصيرة)

نيافة الأنبا إندراوس
مطران أبو تيج وساقلتة والفشن

كان الأستاذ فايز فوّاز يعمل بأحد فروع إحدى المؤسسات المالية وكان يشتهر بنجاحه، ونجاحه في أغلب الأحوال حتى ولو كان هذا النجاح على حساب الآخرين. وكان ذا طبع خاص حتى أن رؤساءه كانوا يشيدون به ولكن يتحاشون التعامل معه لصلفه ومحبته للجدل الذي بلا طائل.

كان الأستاذ فايز شديد التدقيق ويجادل في كل شيء ومع كل أحد، وكان من عادته وفكره أنه لا بد أن يخرج فائزًا.

كان الأستاذ فايز قد وصل إلى مركز مرموق في فرع المؤسسة المالية التي يعمل بها، فقد كان رئيسًا لأحد الأقسام المهمة في هذه المؤسسة والتي تتعامل مع جمهور كبير من العملاء.

وقد كان يهتم كثيرًا بمظهره، فهو شديد الأناقة يستعمل أنواعًا من البرفانات، وكان حريصًا أن يكون حذاؤه لامعًا باستمرار.

+ رأى حكيم هذا فقال: «ما أبعد صورة الإنسان في الظاهر عن صورة القلب الداخلي الذي يمتلئ أفاعي ووحوش مفترسة».

وكان تعامله مع الناس البسيطة بالأكثر العمال تعاملاً قاسيًا وكأنه لم يسمع عن تحرير العبيد، وكان يومًا قد عامل أحد العمال بصورة مهينة وبلا كرامة إنسانية وخصوصًا أمام أحد العملاء، حتى أن العامل -وقد كان من صعيد مصر- تركه ودخل المطبخ ليقول: سوف أقتله.. ساعة غضب. ولكن بعد أيام ناداه الأستاذ فايز وقال له: «هل تريد أن تقتلني؟» وعُرف بعد ذلك أنه كان يجعل مِن العمال مَن يتجسّسون على بعضهم البعض ويوصّلون له كل ما قيل أو أيّة معلومات، وبالأكثر ما قيل عنه هو.

وعرف بعض العاملين معه أنه كان يحتفظ بسجل شخصي يسجل فيه أخطاء من حوله بالتاريخ حتى يستخدم هذا في الوقت المناسب.

+ ويذكر البعض أن أخوه الوحيد كان ضابطًا بالجيش وقد نال شرف الاستشهاد في عملية إرهابية، فجاء أحد الزملاء معه ليأخذ بخاطره ويعزيه في أخيه، فنظر له باستخفاف وقال له «خلينا في عملنا أهم»!

سمع هذا حكيم فقال: «يملك قلبًا من حديد صلب، لا ينبض أبدًا بأيّة مشاعر إنسانية».

+ وبالرغم من أن صاحبنا كان يظن دائمًا أنه الأفضل دائمًا، إلّا أنه لم يكن أمينًا في عمله، حتى أنه كان يستفيد من العملاء الذين يتعامل معهم بطرق خفية.

+ أمّا بخصوص بيته وأسرته، فقد كان الأستاذ فايز شديد التعامل مع زوجته، يستخدم كثيرًا أسلوبًا لا يليق من الإهانة، وأكثر من ذلك فهو يبحث ويجري وراء كل صغيرة وكبيرة لعله يجد خطأ يتمسك به، وكان كثيرًا ما يهين زوجته أمام ابنه الوحيد، وأحيانًا أمام صديقاتها وزملائها في العمل، حتى أن صديقات زوجته كانوا يلقبونه سرًا بـ«وكيل النيابة». ولأن زوجته كانت سيدة فاضلة ترتبط بالكنيسة، وقد احتملت منه كثيرًا بصبر من أجل الأسرة ومن أجل أنها خادمة بالكنيسة كانت تدفع كثيرًا من أموالها للأرامل والمحتاجين، ولم يكن نصيبها منه سوى السخرية والاستهانة والاستخفاف بكلمات مثل: «خدينا على جناحك»، بل كان ينتهرها «إنكم تعوّدون الفقراء على عدم العمل والاستفادة من أموالنا وهم كسالى».

وإذ ضاقت الأمور كثيرًا لجأت السيدة الفاضلة زوجته لآباء الكنيسة لعلهم يستطيعون أن يجعلوا سلامًا في الأسرة، وذهب للبيت أحد الآباء المباركين ليتفاهم معه بخصوص الأسرة، ولكنه ظل كعادته يجادل الأب الكاهن ويرفض أسلوب التعامل معه، وكان يتكلم معه بنوع من السخرية حتى أنه قال للأب الكاهن: «هل تُعلّمون الزوجات كما في صلاة الإكليل أن سارة كانت تقول لإبراهيم يا سيدي؟»

+ سمع حكيم هذا وقال: «إن بعض الأزواج لا يتذكر من كل صلوات وطلبات الإكليل إلّا هذه الوصية».

حاول الكاهن بوداعة ولطف وطول أناة أن يشرح له المعاني الروحية للوصية، ولكنه قاطع أبونا أكثر من مرة وكعادته جادل بلا طائل، فوجد الكاهن أنه لا فائدة معه، فحاول أن يكلمه من نحو ابنه الذي لا يدعه يذهب إلى مدارس الأحد، فكانت إجابة الأستاذ فايز: :أنا أمنعه فعلاً لكي لا تعلموه «الله يسامحك» أو «من ضربك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضًا».» وأردف صاحبنا بنوع من السخرية أن هذا لا ينفع يا أبونا في هذا العصر، هذا العصر لا ينفع فيه إلا ما أؤمن أنه به «أنا وبعدي الطوفان» والمبدأ الهام الآخر «إن لم تكن ذئبًا أكلتك الذئاب».

وهكذا وجد الكاهن أنه ليس طريق للوفاق أو التفاهم، فصلى سريعًا وانصرف حزين القلب.

+ إلّا أن أحوال الأستاذ قد ساءت جدًا في حياته الأسرية، حتى أنه بادر عن طريق أحد المحامين الأشرار أصدقائه إلى رفع دعوى ضد زوجته، وكان الحل الذي جاء هو الانفصال، وبعد الانفصال طلب الابن بإلحاح أن يكون مع أمه ذاكرًا المعاملة القاسية التي كان يعامله بها أبوه من تهديده وإخافته وقد يصل الأمر كثيرًا إلى الضرب حتى أمام بعض أصدقاء الطفل.

وتذكر الطفل كيف كان وهو صغير، كان أبوه يلسعه بأداة مسخنة بالنار في بعض أجزاء جسمه حتى يخضع لأوامره وطريقة تربيته، وكان يهدده بأقصى العقوبات إن لم يكن الأول على الفصل، وكان سببًا في أن الطفل أُصيب بتأتأة في الكلام وعدم النطق السريع.

بعد الانفصال الذي حكمت به المحكمة أقسم الأستاذ فايز أنه سيُدخل زوجته السجن، وبالفعل قام أحد أصدقائه المحامين برفع دعاوى خطيرة كلها ادعاءات كاذبة، المهم أن الله نجاها من كل هذا لكيما تعيش بعض الأيام في سلام.

وبعد مدة من الانفصال عن زوجته حضرت إلى فرع المؤسسة إحدى العميلات وهي أرملة معروفة بأناقتها وغناها وحكمتها ونجاحها في مشروعاتها الكثيرة، ووجد صاحبنا أنها صيد سمين بالنسبة له، فتلاطف معها مع إيحاءات بالارتباط، وكانت هذه السيدة على قرابة بعيدة بزوجته وتعرف عنه الكثير، فغضبت وخرجت من مكتبه وقد أنهت كل معاملاتها وسحب كل ما يخصها بفرع المؤسسة.

فات الوقت، وبعد أيام ليست بكثيرة، فوجئ الجميع بوفاة زوجة الأستاذ فايز، وقد حضر الجنازة ورأى كيف احتفت الكنيسة بها في جنازة مهيبة، وأعطاها الأب الكاهن في كلمته بعض حقها من المديح، ورأى كيف ودّعها الجميع بدموع مُرّة، وبالأكثر الأرامل والمحتاجون الذين كانت تساعدهم وتعطف عليهم.

رأى الأستاذ فايز صندوق زوجته وانسحب فكره وذاكرته لأيام طفولته التعيسة، فقد ماتت أمه وهو طفل وقد تزوج أبوه بامرأة لكي ترعاه ولكن لم تتجب هذه المرأة من أبيه.

لقد كان في كل يوم يتمنى أن يرى زوجة أبيه في الصندوق هكذا، فقد مرّرت عيشته وحطمت طفولته، فقد كانت تعامله بقسوة شديدة بلا رحمة، خصوصًا وأن أباه كان تاجرًا وتضطره ظروف تجارته أن يسافر ويغيب عن المنزل لبعض أيام. كانت هذه المرأة تعامله بقساوة قلب وبالأكثر تشكوه للأب عما لم يفعله، وكانت في دهائها تعامله كأم حنون في حضور الأب حتى من نحو كمية الطعام التي تضعها أمامه.

وعاد بتفكيره وتذكر يومًا وبلا سبب ربطته هذه المرأة بحبل على سطوح البيت يومًا كاملاً بلا طعام ولا شراب في حرارة الصيف في إحدى قرى الصعيد ليخاف منها، ولو طالت لحبست أنفاسه.

والأمر العجيب أن الأب بلا حكمة كان يسمع لها ويصدقها في كل شيء، حتى أنه هدده أكثر من مرة أن يرسله إلى أحد الملاجئ، والعجيب في كل هذا أن المرأة كانت تذهب إلى الكنيسة أحيانًا.. ولم يجد فايز في تلك الأيام أمام سوى أن يهتم بدراسته حتى يبعد عنها.

واهتز قليلًا.. وكانت أصوات قوية في داخله ولكنه لم يسمع لها، وكأنه يخاف أن يتحنن قلبه قليلًا أو يضعف وتدمع عيناه، فمضى في عناده وانصرف من المنصرفين.

عبرت سنوات قليلة اختفت فيها أخبار الأستاذ فايز فواز، ولكن بعدها قد رآه البعض يجول في الشوارع يرتدي بنطلونًا واسعًا جدًا يربطه على وسطه بشريط من القماش، كما أن قميصه غير نظيف وكان مفتوحًا وصدره عاريًا، وكان يحتذي في رجليه شبشب حمام من الذين يطلقون عليه «زنوبة» ممسكًا بعصا، ويجرّ أو يحاول أن يجرّ كلبًا مربوطًا بحبل، والكلب مخنوق يقاوم أن يسير معه، وكان غير حليق الذقن، وشعر رأسه منكوشًا، والذين اقتربوا منه اشتموا منه رائحة غير حسنة، وكان يلوّح بالعصا ويهزأ أن رئيس أمريكا زوّر الانتخابات ليأخذ المكان الذي كان هو وحده يستحقه وليس سواه!

رأى الحكيم وسمع كل هذا، وقد خطر على باله جزء فقط من الآية التي تقول: «انظروا إلى نهاية سيرتهم»...

تكريس القلب والخدمة

نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

نحن لسنا رهبانًا متأملين، بل نحن خدام وخادمات، شمامسة وشماسات. الخدمة -إذًا- هي عنصر جوهري لدينا، وهي عطية من الله لنا، ووزنة ينبغي أن نكون أمناء فيها. وما أثمر دور المكرسين والمكرسات في الكنيسة لولا أنه باستمرار سار في خط سليم، وبأسلوب روحي متواضع، وبالنعمة والانسحاق والمحبة. فهذا يجعلهم سبب إثمار في حياة الكل، إذ يتاجرون بما أعطاهم الرب من وزنات.

يوجد خدمات للمكرسين والمكرسات لا حصر لها، ولهم دور غاية في الأهمية، بدءًا بالطفولة، والفتيان والفتيات، والشبان والشابات، وإعداد الخدمة، وخدمة المدمنين والجانحات، والحالات الخاصة ثم خدمات تنموية تنمي الشباب وتشغل طاقاتهم، ومواهبهم. ولا شك أن لهم دورًا كبيرًا يجب أن يقوموا بأدائه بروحانية وبخشوع وتواضع، فهذا سوف يكون بركة كبيرة للكنيسة.

إن الجماعة التكريسية تحتاج أن يكون كل عضو فيها **إيجابيًا**، بمعنى أن **يساهم في بناء نفسه وبناء الجماعة**. لأن أي عضو يمرض في الجسد يتعب الجسد كله، وعندما يكون سليمًا بالقطع سيفيد الجسد كله. هذا على مستوى جسد المسيح - الكنيسة - فبالأولى ينطبق على مستوى جسد الجماعة التكريسية. فالعضو في الجماعة التكريسية له دور هام. لذلك فمن المهم جدًا عندما نتكلم عن الاستعداد الروحي لأنفسنا، أن نتكلم من منطلق شخصي.. أي من منطلق خلاص نفسي، وكذلك من منطلق جماعي.. أي حول أثري في الجماعة. من هنا تكون الخطورة مزدوجة في البعد الروحي في حياة الإنسان المكرس، إذ أنه لا يسيء لنفسه فقط، لكنه يسيء لأخوته أيضًا، كما يسيء لسمعة الجماعات التكريسية عمومًا.

فكل عضو في الجماعة التكريسية له دور تجاه نفسه، إذ يهتم بخلاص نفسه، ودور آخر تجاه الجماعة، وكل خطأ لفرد ينسب للجماعة، كما يقول الكتاب: «**أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلاً**» (جا٩:١٨).. أيضًا هناك مثال يقول: (إن السيئة تعمّ.. والجيدة تخص)، بمعنى أن خطأ شخص ينسحب أثره على المجموع، والعكس ينسبون الجيد للشخص فقط.. فليحفظنا الرب لمجد اسمه القدوس.

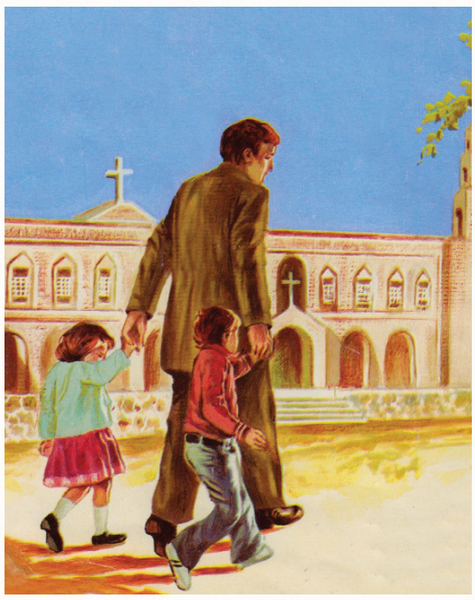

كيف نقوم معه؟؟!

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا
avvatakla@yahoo.com

إن لم يكن لنا وجود في المناسبات تصير ذكرى نفرح بها مؤقتًا ثم ننساها.. ولكن إن أردنا أن نحياها فعلينا أن يكون لنا وجود في كل حدث وكل مناسبة.. لذلك فهل نحن قمنا معه أو لا؟! ولكن كيف نقوم معه؟ إنه موضوع طويل ولكن يمكن تلخيصه في نقاط قليلة:

١) نقوم معه بالإيمان: + من يحيا الإيمان الحقيقي هو قائم من الأموات «وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ» (يو١١:٢٦)، «وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا» (حب٢:٤).

+ مَن يحيا الإيمان الحقيقي والثقة به في كل مواقف الحياة فلا يضطرب ولا يخاف من شيء ولا يحزن على شيء، بل يحيا في الفرح الدائم.

٢) نقوم معه بالمعمودية: من يعتمد يموت معه ويقوم معه.. «أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟» (رو٦:٣،٤).

٣) نقوم معه بالتوبة: + قام معه مَن ترك خطيته المحبوبة وتاب عنها وخرج من قبر شهوته الذي كان مُستعبدًا لها.. قيل في مثل الابن الضال: «كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسَرَّ، لأَنَّ أَخَاكَ هذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ» (لو١٥:١١-٣٢).

٤) نقوم معه بالتناول: مَن يتناول يحيا إلي الأبد وهو يقيمه.. «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ» (يو٦:٥٤).

٥) نقوم معه بالاحتمال: مَن يحتمل من أجل الرب ظلمًا أو تعبًا أو اضطهادًا أو ألمًا أو فراقًا أو مرضًا... وقد حمل صليبه هذا بفرح وشكر.. هذا سيفرح معه بقيامته «فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا» (رو٨:١٨). «حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا،بَيِّنَةً عَلَى قَضَاءِ اللهِ الْعَادِلِ، أَنَّكُمْ تُؤَهَّلُونَ لِمَلَكُوتِ اللهِ الَّذِي لأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا» (٢تس١:٤،٥).

٦) نقوم معه بالأمل والرجاء: فاليأس موت والأمل قيامة.. «مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الأَمْوَاتِ، لِمِيرَاثٍ لاَ يَفْنَى وَلاَ يَتَدَنَّسُ وَلاَ يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لأَجْلِكُمْ» (١بط١:٣،٤).

٧) نقوم معه بالفرح: فالحزن موت والفرح قيامة.. «الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لاَ تَرَوْنَهُ الآنَ لكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ» (١بط١:٨).

٨) نقوم معه بالشكر: فالتذمُّر موت والشكر قيامة، لذلك اشكر مهما كانت الظروف:

+ الشكر لله الذي وهبنا الغلبة والانتصار «شُكْرًا لِلهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ» (٢كو٢:١٤).

+ الشكر على العطايا الدائمة التي يعطيها لنا الله «شُكْرًا لِلهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لاَ يُعَبَّرُ عَنْهَا» (٢كو٩:١٥).

+ الشكر علي كل شيء ومن أجل كل شيء «شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلهِ وَالآبِ» (أف٥:٢٠).

٩) نقوم معه بالحياة بلا خوف: فالخوف موت والشجاعة قيامة، ولا تخف إلّا من فقدان أبديتك:

+ حيث علينا الثقة بوعود الله، وخاصةً أن الله طلب منا ٣٦٥ مرة في الكتاب المقدس ألّا نخاف «إِنْ كَانَ اللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا!» (رو٨:٣١).

+ ولأن الخوف والمحبة لا يجتمعان معًا «لاَ خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ» (١يو٤:١٨).

« فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.» (متى ٢٨: ١٩)

"لماذا تطلبين الحيَّ بين الأموات؟"

«لو٢٤: ٥»

القمص بنيامين الحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس
f.beniamen@gmail.com

يقول القديس كيرلس الكبير: [النسوة أتين إلى القبر، ولما لم يجدن جسد المسيح -لأنه كان قد قام- فإنهن تحيرن كثيرًا. ثم ماذا تبع ذلك؟ إنهن لأجل حبهن للمسيح، ولأجل غيرتهن الحارة له، فقد حُسبن مستحقات أن يرين الملاكين المقدسين اللذين أخبراهن بالأخبار السارة، وصارا مُبشِّرين بالقيامة قائلين: «**لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لَكِنَّهُ قَامَ!**» (لو٢٤: ٥، ٦)] (إنجيل لوقا، عظة ١٥٤).

تَطْلُبْنَ الْحَيَّ: مطلب عام لجميع البشر في كل مكان وزمان على اختلاف أطيافهم، لأن البشر بطبيعتهم يرفضون الموت، لكن قد يجهل الكثيرون ما هي الحياة وأين يجدونها، وأين مصدرها؟ فالضياع هو أن تظن أن الموت هو حياة، وأن الحياة موت.

إذًا ما هي الحياة؟ هناك أكثر من كلمة تعنى حياة، منها:

أولًا: الحياة βιος: وهي تعبر عن الحياة الماديّة في طريقتها ومظهرها الخارجيّ، فقد وصف القديس بولس الرسول أسلوب حياته بأنه عاش فريسيًّا (أع٢٦: ٥). وكان أسلوب حياة الابن الضال خارج بيت الآب «بَذَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ» (لو١٥: ١٣).

هذه الحياة محدودة، عبر عنها يعقوب أبو الآباء بأنها: «قَلِيلَةً وَرَدِيَّةً» (تك٤٧: ٩)، وقال عنها القديس يعقوب الرسول إنها «بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلاً ثُمَّ يَضْمَحِلُّ» (يع٤: ١٤)، ولأن اتجاهات حياتنا في هذه الحياة المادية يترتب عليه حياتنا الأبدية، أو بالأحرى نستطيع أن نضمها إلى حياتنا الأبدية، إذ نحن نعيش الأبدية من الآن، فما يميز الأبدية إننا «نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ» (١تس٤: ١٧)، وبالفداء أصبحنا متحدين بالله من قِبَل النعمة «فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ» (رو٦: ٤، ٥)، وها كل يوم جسده المقدس ودمه الكريم على المذبح عربون الأبدية.

قد يظن البعض أن هذه هي الحياة المرجوة، فينغمس فيها، ويسيء المرء استخدامها: فتبهره المادة والثروة والممتلكات وإن قلت تعمي حواسه، فلا يرى فيها إلاَّ الشهوة، وقد عبر القديس يوحنا عنها بقوله: «لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمُ الْمَعِيشَةِ» (١يو٢: ١٦)، وتصير هذه الأمور معوقات لطريق الحياة. فتخنق الكلمة التي هي مصدر الحياة، فلا تأتي بثمر، وقد شبه السيد المسيح «هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلَذَّاتِهَا» بالأشواك التي تختنق النبتة الصغيرة فتموت دون ثمر (لو٨: ١٤). ومن المؤسف أن هذه الأمور أي [المال، الجسد، السلطة] مترابطة، فالجسد يحتاج المال لإشباع غرائزه، وهذا بدوره يجعل الإنسان يسعى للسلطة ليثبت في شهوات العالم. وهذا طريق موتٍ لا حياة، وقد حذرنا القديس يوحنا الرسول قائلًا: «لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ» (١يو٢: ١٥).

نعيش في العالم ولا يعيش العالم

فينا: لأن الله العارف بضعف البشر، لذلك كانت طلبته للآب: «لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ» (يو١٧: ١٥)، وهو الأساس والنبراس الذي نتخذه في نظرنا للحياة الوقتية التي نقضيها في زمن غربتنا. نعيش في العالم ونؤثر فيه ولا يعيش هو فينا ولا نتأثر به، فكما تعيش الروح في الجسد وتمنحه حياة، ولا تتحول إلى جسد. نعيش متطلعين للأبدية لأنه «إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ فَإِنَّنَا أَشْقَى جَمِيعِ النَّاسِ» (١كو١٥: ١٩).

ونحن نعيش أفراح القيامة في فترة الخماسين المقدسة، نصلي كل يوم: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ. نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ» (مز١١٨: ٢٤)، ننظر إلى المسيح القائم ونحيا القيامة ونحن بعد في هذا الجسد أنه بالحق «أَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (أف٢: ٦)، فيعطينا قوة للجهاد ضد الشرير وقواته لكي تتحقق قيامتنا. ومن جمال ترتيب الآباء لطقس الكنيسة أن يصلى على المنتقلين باللحن الفرايحي ويرتل أيضًا Χριστός ανέστη المسيح قام، فننسى الموت الأرضي ونتذكر في هذه الحياة βιος الوقتية أن المسيح أمات الموت بل وجعل منه جسرًا للحياة. **(يتبع)**

طريق الآلام هو طريق المجد

القمص يوحنا نصيف كنيسة السيدة العذراء، شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

للقدّيس كيرلّس الكبير تأمُّلات لطيفة على ما جاء في (**لو٩: ٢٣-٢٦**)، عندما أوضح السيّد المسيح لتلاميذه، كيف أنّ الذي يريد أن يتبعه، يجب أن يكون مستعدًّا لإنكار نفسه، وحمل صليب الآلام والأتعاب، لكي يستحق المجد معه.. أقتطف لحضراتكم في هذا المقال بعضًا من هذه التأمّلات:

+ إنّ **قادة الجيوش الأقوياء يستحثّون جنودهم المُدَرَّبين على أعمال الشجاعة**، ليس فقط بأن يَعِدونهم بكرامات النصر، بل بأن **يخبروهم بحقيقة أنّ التألُّم يجلب لهم المجد**، ويُكسِبهم كلّ مديح، لأنّ من المستحيل على أولئك الذين يريدون أن يَربحوا الشهرة في المعركة أن لا يتحمّلوا الجروح أحيانًا من أعدائهم، ولكنّ **تألّمهم ليس بلا مكافأة**. ونحن نرى ربّنا يسوع المسيح يستخدم الأفكار نفسها تقريبًا في الحديث.

+ قبل هذا الكلام مباشرةً، كان قد **أظهر للتلاميذ أنّه ينبغي له أن يحتمل مغامرات اليهود الشرّيرة**، وأنّهم سيهزأون به، ويتفلون في وجهه، ويقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم ثانيةً. لذلك فلكي يمنعهم من أن يتخيّلوا أنّه من أجل حياة العالم، سيحتمل هو نفسه استهزاء أولئك القَتَلة، وأعمالهم الوحشيّة الأخرى التي أصابوه بها، بينما يُتاح لهم (للتلاميذ) أن يعيشوا بهدوء، وأن يتحاشوا الألم لأجل تقواهم.. وأنّهم لن يلحقهم أيّ عار إن فعلوا ذلك.. فلكي يمنعهم من هذا التخيُّل فهو يشهد بالضرورة أنّ أولئك الذين سيُحسَبون أهلاً للمجد الذي يعطيه هو، ينبغي أن يَصِلوا إليه بأعمالٍ شجاعةٍ مناسبة، قائلاً: "**مَن أراد أن يأتي ورائي، فلينكر نفسه ويحمل صليبه كلّ يوم ويتبعني**".

+ هنا أيضًا، ينبغي أن نُدهَش من محبّة المسيح، مخلّصنا جميعًا، نحو العالم؛ لأنّه **لم يَقبَل فقط أن يتألّم** وأن يحتمل عارًا عظيمًا، ويضع نفسه حتّى إلى الصليب والموت لأجلنا، **لكنّه يَرفع تابعيه المختارين أيضًا إلى نفس هذه الرغبة الممتازة**. أولئك الذين سيصيرون مُعلِّمين للناس في كلّ مكان، ويشغلون وضع القادة لشعوبهم، الذين يوكِّلون إلى عنايتهم. لأنّ **أولئك الذين يُقامون على خدمة عظيمة يجب أن يكونوا بالفعل شُجعانًا وباسلين تمامًا، متسلِّحين بعقل غير متزعزع وشجاعة غير مغلوبة**، وذلك لكي لا يخافوا الصعوبات، وحتّى إن أتاهم الموت فإنّهم يَسخَرون من رُعبه، ويلاشون كلّ خوف..

+ **أولئك الذين كانوا سيصيرون معلِّمين لكلّ الذين تحت الشمس، كانوا مُرتفعين فوق الجُبْن، وفوق حُبّ العالم الدنيء، واضعين أمامهم كواجب عليهم أن يتألّموا لأجل محبّة المسيح**.. هو الراعي الصالح بذل نفسه عن الخراف.. وقد رأى الذِّئب مُقبِلاً، فلم يحاول أن يهرب.. بل بالعكس **سلّم نفسه ليمزّقه الذئب، لكي يحرّرنا ويخلّصنا**، لأننا «**بجراحاته شفينا، وهو مجروح لأجل معاصينا**» (إش٥٣: ٥).. لذلك، فأولئك الذين يتبعونه، ويرغبون بإخلاصٍ أن يكونوا مثله، والذين يُقامون على قطعانه الناطقة، فينبغي أن يجتازوا أتعابًا مُماثِلة. لأنّ وحوشًا شرسة كثيرة تحيط بهم، وحوشًا عنيفة حقودة، وهُم يَذبحون بقسوة، ويُسرِعون بالنفوس إلى هوّة الهلاك.

+ كم هو رائع، أن **يوصيهم أن يتغلّبوا برجولة على كلّ اضطهاد، وان يجتازوا التجارب بجسارة، مؤكِّدًا لهم بيقين أنّهم إذ يكونون غيورين هكذا لأجله، فإنّهم يصيرون أصدقاء، ويشتركون في مجده**.. ليتنا نُحسَب نحن أيضًا أهلاً لهذه المُكافآت..

[عن تفسير إنجيل لوقا للقدّيس كيرلّس السكندري (عظة ٥٠) – إصدار المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائيّة – ترجمة الدكتور نصحي عبد الشهيد]

الذكرى التسعين لرحيل :

ويصا واصف باشا (١٨٧٣-١٩٢١)

رئيس البرلمان المصري ومحطم السلاسل

القس باسيليوس صبحي كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

hamaged@yahoo.com

النشأة والدراسة:

وُلِد ويصا واصف ميخائيل البلاوي في طهطا (سوهاج) في ١٢ مايو ١٨٧٣، وكان والده من كبار التجار. تدرّج في التعليم بالمدارس حتى التحق بمدرسة المعلمين، ولذكائه ونبوغه رشحه ناظر هذه المدرسة الفرنسي لاستكمال دراساته بفرنسا. وبالفعل قضى خمس سنوات في الدراسة هناك بمدرسة المعلمين وعاد للوطن سنة ١٨٩٤، فتعين مُدرسًا بمدرسة رأس التين الثانوية بالإسكندرية في الوقت الذي كان الإنجليز يحاربون فيه التعليم الفرنسي بمصر.

كتب عدة مقالات بجريدة اللواء التي كان يصدرها الزعيم مصطفى كامل، كناطقة بلسان الحزب الوطني، مما لفت نظر المشرفين على الجريدة فأرسلوا في طلب مقابلة ذاك الشاب المتعلم والمتحمس. وهكذا بدأت علاقته بالحزب الوطني، أو ربما توطدت هذه العلاقة فيما بعد. في جميع الأحوال، تدلّنا هذه القصة على المناخ الثقافي والسياسي التي كانت تعيشه البلاد في تلك الفترة.

وبالتالي، إذ شعر ويصا واصف بخطر أن يفقد وظيفته في أي وقت، استمع لنصيحة مرقص بك فهمي المحامي بأن يدرس القانون حتى يعمل في مجال المحاماة ويستقيل من عمله كمدرس. وبالفعل درس القانون وذهب لفرنسا لامتحان السنة الأولى هناك واجتازها بتفوق فكافأته الكلية. غير أن وزارة المعارف المصرية حاولت أن تعطل إكماله لدراسة القانون بفرنسا، ولكنه بإصراره تمكن من الحصول على ليسانس الحقوق من جامعة أكس بفرنسا سنة ١٩٠٢، ومن ثَمّ استقال من التدريس وعمل بالمحاماة بمكتب أنطون سلامة المحامي بالإسكندرية ثم مكتب مرقص حنا باشا بالفجالة بالقاهرة.

دخوله في الخدمة الكنسية:

في ١ مارس ١٩٠٦ صار عضوًا بالمجلس الملّي الرابع، فصار رئيسًا للجنة المدارس فيه، فبذل جهودًا كبيرة لإيفاد بعثات من الشباب القبطي للدراسة في فرنسا على نفقة حكومتها، فنجح في ذلك، وعادوا للوطن هؤلاء المبعوثين ليعملوا في مجالي القضاء والتدريس بالمدرسة القبطية الكبرى.

نشاطه في المجال السياسي:

انتخبته الجمعية العمومية الأولى للحزب الوطني بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٠٧ ضمن ثلاثين عضوًا، فأصبح من قادة الحزب. وبالتالي لما شكل سعد زغلول سنة ١٩١٨ الوفد المصري، استدعى ويصا واصف لتاريخه الوطني في حزب الوفد، ولكنه استأذن سعد باشا في ترشيح واصف غالي عوضًا عنه. وكان واصف غالي في باريس فاتصل بويصا واصف، وفي النهاية انضم كلاهما للوفد، وسافر الوفد لباريس في ١١ أبريل ١٩١٩، وصار ويصا هو خطيب الوفد بلا منازع في كل الاجتماعات. مما جعل الإنجليز يتربصون به بعد عودته لمصر، حتى قُبض عليه وأودع سجن قصر النيل وبقي به ١٠ أيام. كما قُبض عليه مرة أخرى ضمن أعضاء الوفد المصري برئاسة سعد زغلول. وبعد صدور الحكم بإعدامهم جميعًا، خُفِّف الحكم بالسجن سبع سنوات مع تغريم كل منهم خمسة آلاف جنيه. وبعد أن قضوا ١١ شهر في السجن ودفعوا الغرامة، أُفرِج عنهم.

وعقب مقتل «السير لي ستاك»، استقالت وزارة سعد زغلول، وتشكلت وزارة أحمد زيور باشا في ٤ نوفمبر ١٩٢٤، فرفض ويصا واصف قبول منصب وزير بها، مما جعل سعد باشا يشيد بوطنيه الصادقة.

رئيس مجلس النواب ومحطم السلاسل:

صار ويصا واصف وكيلًا لمجلس النواب في عهد وزارة سعد زغلول، ثم رئيسًا له في عهد وزارة مصطفى النحاس في فترتين: (٢٠ مارس ١٩٢٨-١٨ يوليو ١٩٢٨) (١١يناير ١٩٣٠-٢١ أكتوبر ١٩٣٠). ووقع وقتها خلاف دستوري بين الملك فؤاد والنحاس باشا، وفي مجلس النواب طُرح هذا الخلاف للمناقشة، ووقف النائب عباس محمود العقاد يقول: «تُسحَق أكبر رأس في البلد إذا اعتدت على الدستور». ولم يحاول رئيس البرلمان أن يمنع المناقشة أو ينتقل لجدول الأعمال، أو أن ينصح العقاد بأن يخفّف من وقع عباراته. فأقال الملك فؤاد حكومة النحاس وكلّف إسماعيل صدقي باشا بتشكيل حكومة جديدة حاولت ضمّ ويصا واصف، لكنه رفض رفضًا قاطعًا. فعادوا يطلبون منه أن يضع حدًا لمثل هذه المناقشات الساخنة التي تطال شخصيات مهمة في البلد والتي أدّت لإقالة وزارة النحاس، فأبى وأصرّ على رفضه، فأصدر الملك قرارًا بتعطيل الحياة البرلمانية.

وفي ١٩ يونيو ١٩٣٠ جاء إسماعيل صدقي باشا على رأس الوزارة وشرع في التنكيل السياسي بخصومه وعلى رأسهم النحاس وأعوانه من الوفديين، وبدأ هذه الممارسات بتعطيل الحياة البرلمانية وأجّل انعقاد البرلمان بدءًا من ٢١ يونيو على مدى شهر، فانفجرت المظاهرات في غير مكان من العاصمة، وسارعت بريطانيا بإرسال بارجتين عسكريتين إلى شواطئ الإسكندرية، وسرعان ما دفع صدقي بقوات الأمن لقمع هذه المظاهرات، ثم أغلق كل الشوارع المؤدية إلى البرلمان وأغلق أبواب البرلمان بالسلاسل، فإذا بمصطفى النحاس باشا يقتحم الحصار بسيارته وفي أثره نواب البرلمان حتى وصلوا للبرلمان، وقرّر جميعهم تكسير السلاسل واقتحام البرلمان بالقوة، ولكن مصطفى النحاس رفض بحزم. وقال هذا ليس من صلاحياتنا وإنما من صلاحيات رئيس البرلمان، فهو وحده صاحب الحق في أن يقوم بهذا، وصاحب الحق في أن يأمر الحراس بفعل هذا. فتقدم رئيس مجلس النواب أي ويصا واصف وأمر الحراس بتحطيم السلاسل وفتح الأبواب ففعلوا.

ومضى الموكب إلى داخل البرلمان يتقدمهم ويصا واصف وكانت مظاهرة رائعة، وتحدث فيها مصطفى النحاس باعتباره نائبًا عن دائرة سمنود (بالغربية)، فما كان من إسماعيل صدقي إلّا أن استصدر مرسومًا بحلّ مجلس النواب إلى أن تُجرى انتخابات لا يكون للوفد فيها الأغلبية.

فعاد ويصا واصف باشا إلى العمل بالمحاماة أمام المحاكم المختلطة، إلى أن توفي في القاهرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٧ مايو ١٩٣١، إثر اصابته بحالة تسمم -بحسب تقرير الأطباء- بسبب وجبة سمك تناولها في بيت أحد معارفه بالإسكندرية قبلها بأيام.

ومضى المشيَّعون لجثمانه يهتفون في الجنازة قائلين: «لن ننساك يا ويصا، لن ننساك يا مُحطم السلاسل»، حيث كانوا يبكون فيه شخصية وطنية بامتياز، لم يعش لنفسه ولا لعشيرته ولا لطائفته بل عاش للوطن.

جوانب خاصة في شخصيته:

كانت الوطنية المصرية في حياة ويصا واصف حتى النخاع، فكلما يرزق بمولود يطلق عليه اسمًا مصريًا صميمًا، فهو والد المهندس المعماري الكبير رمسيس ويصا واصف. وإخوته: أوزوريس، أوريس، إيزيس وسيروس. وبالإضافة لكونه رجلًا سياسيًا، كان مؤيدًا للآداب والفنون، وصار رئيس شرف جماعة الخيال للفنون والتصوير والرسم. ومن شدة محبة واصف غالي لويصا واصف، كتب عنه دراسة بالفرنسية سنة ١٩٣٥، أي بعد وفاته بعنوان: «المجاهد ويصا واصف».

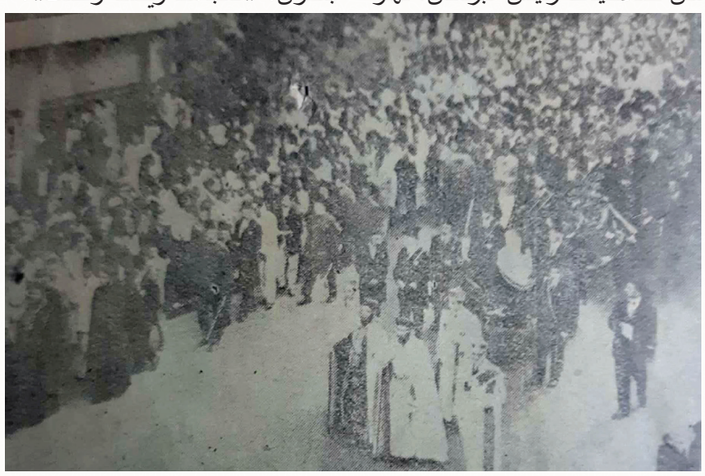

«لاَ مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الآلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلاَ مِثْلَ أَعْمَالِكَ.» (مزمور ٨٦: ٨)

قاطرة الكنيسة وميراثها

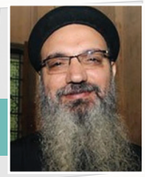

القس بولس حليم
المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
كاهن كنيسة مار مرقس بالمقلى

«من يستطيع أن يكرز في هذه المدينة العظيمة ومدرستها الفلسفية العملاقة».. هكذا قال مارمرقس في نفسه عندما جاء إلى الإسكندرية يكرز ببشارة الملكوت، وذلك قبل أن يجتذب فلاسفتها إلى الإيمان المسيحي وينشئ هذا الصرح العظيم «مدرسة الإسكندرية اللاهوتية».

وتجري الأيام مسرعة وبعمل إلهي فائق، تختار السماء أنطونيوس الكبير ليحقق حلم الكنيسة التي انتظرته ثلاثة قرون ويؤسس الرهبنة القبطية التي صارت فيما بعد ترياق الحياة للمسيحية في مصر والعالم كله.

ومرّت سنوات طويلة، وتغيّرت الظروف وتبدّلت الأحوال، وبدأت الكنيسة القبطية تدخل في ظروف صعبة بعد ما حدث في مجمع خلقيدونية وأُغلِقت المدرسة اللاهوتية!

ويشاء القدير أن تكون الرهبنة في هذا الوقت مزدهرة فتقوم هي بدور مدرسة الاسكندرية بكل اقتدار. وحفظت الرهبنة القبطية ميراث الكنيسة اللاهوتي والروحي والأدبي وأيضًا النسكي، وصارت مخزنًا للمخطوطات الكنسية والعلمية، وكتب الآباء، وبدأ اختيار البطاركة يكون من بين الرهبان (بدلًا من علماء المدرسة اللاهوتية).

واستكمل الرهبان رسم العبادة الكنسية، وهو الدور الذي كانت تضطلع به قبلًا المدرسة اللاهوتية.

وصارت الرهبنة بالاشتراك مع الشعب القبطي الحصن الأخير المتبقي في الدفاع عن الإيمان، وليس هذا فحسب، بل وأخذت على عاتقها تسليم الإيمان لشعب الكنيسة من جيل لجيل، فهي بالفعل **جوهرة الكنيسة** كما لقّبها قداسة البابا تواضروس الثاني.

ولذلك عزيزي القارئ راقب التاريخ ستجد أنه حين تضعف الرهبنة تضعف الكنيسة، وحين تقوى الرهبنة تقوى الكنيسة، فهي بمثابة القاطرة التي تقود الكنيسة.

ومن الأمثلة التي تؤكد هذا المعنى ما فعله القديس البابا كيرلس السادس، فحين أراد أن يجعل الكنيسة منارة في العالم كله، أعاد مجد الرهبنة التليد، رهبنة القرن الرابع، فرأينا بهاء الكنيسة ومجدها، ورأينا فيه وفِي تلاميذه نماذج حيّة من آبائنا الأولين أنطونيوس ومكاريوس وباخوميوس.

ولم تكن مهمة الرهبنة حفظ ميراث الكنيسة ورسم العبادة والحفاظ على الإيمان والاهتمام بالفقراء فحسب، بل كانت أيضًا مصدرًا للإشعاع الروحي والكرازي في معظم أنحاء العالم، وهذا له مبحث آخر يمكن أن نتحدث عنه في فرصة أخرى.

الرهبنة يا أحبائي ليست بعيدة عنا بل كل شخص منّا يجب أن يعيشها لأنها منهج حياة فهي بتولية (القلب)، وطاعة وفقر اختياري. هي انحلال من الكل للارتباط بالواحد. وهي إخلاء القلب للامتلاء بالمسيح.

تأمّلات مع خواطر القيامة
(رؤية تربوية)

أ.د/ د. رسمي عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة
Profrasmy_r@yahoo.com

خرج السيد المسيح من القبر وهو مغلق.. قوة معجزة إلهية لم تحدث من قبل، تمامًا كما خرج من بطن القديسة مريم الأم العذراء وهي بتول!

جاء يسوع لتلاميذه بعد القيامة، وكانت الأبواب مُغلَقة، حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفًا من اليهود، فجاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم «سلام لكم» (يو٢٠).

بالقيامة أصبحنا نعيش بفكر جديد، ورؤية مختلفة، والإصرار على إعلاء قيمة الإنسان من خلال وصايا السيد المسيح: نقدم شبعًا للجائع، وماءً لعطشان، ومأوى للغريب، وكساء لعريان، ورعاية لمريض، وزيارة لمسجون، وإعالة ليتيم، وافتقادًا لأرملة... نحيا مقدّمين الحب الحقيقي القلبي لكل إنسان شريك لنا في الحياة بلا تمييز، كما فعل السيد المسيح «هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية»، حقًا ليس هناك حب أعظم من هذا..

بالقيامة اكتسبنا ثمار الروح القدس (المحبة والفرح والسلام وطول الأناة واللطف والصلاح والإيمان والوداعة والتعفّف)، وبالتالي اكتسبنا فضائل روحية كثيرة، وأصبح لنا إيمان راسخ بأن «كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله» (رو٨:٢٨). أعطتنا القيامة السلام بمذاق وطعم خاص «سلامي أترك لكم، سلامي أنا اعطيكم، ليس كما يعطي العالم أعطيكم»، هذا السلام يجعلنا لا نخاف أو نضطرب، بل نتعلم الشجاعة لأنه إذا كان الله معنا فمن علينا؟ علمتنا القيامة ثقافة جديدة، ثقافة الفرح والبهجة، ننادي بالحب لكل إنسان، ونبذ التعصب والطائفية، وأن نعلو ونسمو فوق الأحقاد، والغدر والنفاق الاجتماعي، فالقيامة تدعو إلى حياة خالدة، فهي تدعو إلى دعم ثقافة الحياة، وعبور الإنسان من ثقافة الموت إلى متعة الحياة الحاضرة والخالدة.

أعطتنا القيامة مفهومًا جديدًا للحياة، فأدركنا أن للحياة قيمة ورسالة. فما قيمة الحياة إذا كانت ستنتهي بالموت الجسدي؟ فهي تعطي الطبيعة البشرية قيمة خاصة، وإلّا صارت مشابهة للحيوانات التي تنتهي حياتها بموتها، ونفسها في دمها، ولا أبدية لها. ويتطلّب ذلك أن نبحث داخلنا عن الرسالة التي يطلبها الله منّا، فنحن هنا على هذه الأرض لرسالة محددة، وهذا ما يعلّمنا إياه بولس الرسول «ولكن كانت الحياة في الجسد هي لي ثمر عملي».

علمتنا القيامة بأنه لا يأس أو مستحيل، ولا خوف، ولا قلق، ولا اضطراب، ولا حزن، وعدم الاستسلام للضعف، والبعد عن الفكر الضيق، واستبعاد روح الأنانية والنرجسية والسلبية واللا مبالاة، متسلحين بفكر القيامة المستنير، بأن المسيحية لا تعرف إلّا الحب وصُنع الخير والعطاء للجميع.

بالقيامة تعلمنا مدى سلطة وسلطان الله المطلق على: الموت، والمرض، وخليقته، والطبيعة، والجماد، والحيوان...

بالقيامة تعلمنا:

+ صلب الذات «مع المسيح صُلِبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فيّ» (غل٢:٢٠)، لهذا نطلب من الرب أن يميت ذواتنا، ونصلبها على عود الصليب، ليبقى المسيح الكل في الكل.

+ صلب شهوات الجسد «الذين هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات» (غل٥:٢٤)، وأعمال الجسد وشهواته.

+ صلب العالم «أمّا من جهتي فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به صُلِب العالم لي، وأنا للعالم» (غل٦:١٤)، فالعالم يمضي وشهوته معه (١يو٢:١٧).

القيامة رسالة معاصرة، وليست مجرد ذكرى تاريخية، فلقد دحرجت الأحجار الثقيلة التي وضعناها عوائق في طريق عمل الخير للعالم من حولنا، وأن نعيش حياة الرجاء.

إنها قيامة ويقظة الضمير الإنساني، قيامة العدل، وصحة الإخاء الإنساني. «فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله، واهتموا بما فوق، لا بما على الأرض، لأنكم قد مُتّم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله»، وبقوة القيامة نؤمن أنها ستعمل فينا، هذه القوة تجعلنا نشهد للقيامة.

وختامًا دعنا نتساءل: ماذا لو أن المسيح مات دون أن يقوم؟ «إن لم يكن المسيح قد قام فباطل كرازتنا، وباطل أيضًا إيمانكم، أنتم بعد في خطاياكم» (١كو١٥:٥).

حقًا: المسيح قام. بالحقيقة قام.

إن تدرب الإنسان على محبة الله، يجد داخلها كل شيء (البابا شنوده الثالث)

الآثار النفسية لوباء كورونا (كوفيد١٩) "١"

أ.د. مجدي إسحق يشاك
أستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة
استشاري الباطنة وطب العائلة والمشورة
drmagdyishak@yahoo.com

أخطر من الوبأ، الخوف من الوبأ.. هكذا وصف العلماء الظاهرة النفسية العنيفة «كورونا فوبيا» التي انتشرت كالنار في الهشيم عقب تفشي فيروس كوفيد-١٩ في العالم، ووصلت إلى ٣ موجات عاتية حتى اليوم، ومن المنتظر أن تصل إلى الموجة الرابعة وبإذن الله ربما تكون الأخيرة عام ٢٠٢٢ (إذا ما اتبع العالم الإجراءات الاحتياطية الحازمة وأخذ التطعيمات اللازمة).

أما عن هذه الظاهرة التي أطلق عليها العلماء «كورونا فوبيا Corona phobia»، فقد أسفرت الدراسات والإحصائيات النفسية التي دامت طوال الفترة السابقة من ديسمبر ٢٠١٩ وحتى اليوم عن وصف هذه الظاهرة. وهذه الظاهرة هي مجموعة من ٩ أعراض نفسية متداخلة تحت اسم واحد هو «خوف الكورونا» أو «هلع الكورونا» Corona phobia، بمعنى أن الخوف الشديد من الوبأ تسبّب في واحد (وغالبًا أكثر) من هذه الأعراض بنسب متفاوته.

١- أعراض وسواسية Obsessive behavior من أفكار قهرية لا يستطيع العقل أن يقاومها أو تصرفات قهرية قلقة مثل تكرر غسل اليدين أو النظافة الزائدة عن الحد، وعدّ الأرقام بلا توقف، ومراجعة كل شيء لمرّات لا تنتهي.

٢- اضطراب الضغط العصبي Stress disorder والإحساس بالتوتر من أقل شيء.

٣- ظاهرة التجنُّب Avoidance reaction، تجنُّب لقاء الناس والخروج والعمل وحتى الترفيه.

٤- نوبات الهلع Panic attacks: وهو نوع من القلق الشديد المفاجئ مصحوب بخوف شديد وضربات قلب سريعة وعدم اتزان ودوخة قد تصل إلى الإغماء.

٥- القلق العام General anxiety disorder، بمعنى حالة عامة من القلق دون وجود سبب محدد.

٦- دهشة ما بعد الصدمة Post-traumatic stress disorder بمعنى التوتر والقلق الذي يحدث بعد انتهاء زمن الحادثة المقلقة بفترات طويلة، كلما تذكرتها أو التقيت بشخص أو زرت مكانًا ذكّرك بسبب القلق الذي أصابك.

٧- ظاهرة الادخار المرضي Hoarding وهي ظاهرة الاحتفاظ الزائد بالأشياء غير اللازمة ويلح في ادخارها رغم عدم جدواها، وعدم قدرته على التخلص منها.

٨- الشك والعظمة والاضطهاد Paranoia الشك في تصرفات كل إنسان بلا سبب والإحساس بالاضطهاد مع تعويض ذلك بالعظمة الكاذبة.

٩- الاكتئاب Depression: الحزن الشديد والانقباض واختلال الشهية والانعزال المرضي والآلام المتنوعة في الجسم.

في ظاهرة الكورونا فوبيا، ترتبط أعراضها بعدة أسباب:

١- وجود استعداد لأمراض نفسية سابقة على الإصابة بكورونا مثل الاكتئاب والقلق.

٢- طريقة التنشئة والتربية، ووجود سند من الأسرة أو الأصدقاء أو الكنيسة أو العمل أو المجتمع.

٣- الضغط الإعلامي مع وسائل التواصل الاجتماعي الذي قد يتجاوز دوره التوعوي إلى إثارة الخوف والفزع، والتصريحات المتضاربة واحصائيات الإصابة بالمرض والوفيات بصورة مرعبة.

٤- بعض الأدوية التي تُستخدم في علاج كورونا (بعضها وليس كلها) تتسبب في زيادة الاضطرابات النفسية.

٥- الشعور بالاقتراب من الموت والإحساس الموجع بقرب انتهاء العمر، مع عدم الاستعداد لملاقاة الله، بالإضافة للخوف على أفراد الأسرة وعدم لقائهم مرة أخرى.

٦- مهاجمة الحزن للعقل مع إثارة الرغبة في إنهاء الحياة (الانتحار) للتخلص من إحساس الخوف والذنب والرغبة في إنهاء متاعب المحيطين به وتخفيف العبء عنهم.

٧- العزلة ومدتها Quarantine التي تثير في النفس العجز والامتناع عن مقابلة الناس وعدم القدرة على الخروج والعمل والترفيه والسجن النفسي والعقلي الكامل. **يتبع**

عائلة كهنوتية في خدمة الكنيسة القبطية بدير جبل الطير
عائلة القمص متقريوس الناسخ (١٧٥٧م-١٨٢٥م) "٢"

إسحق إبراهيم الباحوشي

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك الديري:

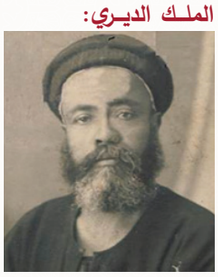

وُلد إبراهيم القمص عبد الملك، والشهير بالقمص عبد الملاك الصغير، ووالدته السيدة رحمة متى ميخائيل قليني، في دير العذراء بجبل الطير سمالوط عام ١٨٩٨م.

تعليمه وسيامته: تلقى تعليمه الأوّليّ بالقرية ثم بمدرسة قلوصنا، والتحق بالمدرسة الاكليريكية عام ١٩٢٥م، وتعلم فيها حتى عام ١٩٢٨م. وكان مرافقًا للأنبا توماس مطران المنيا والأشمونين في رحلاته للقاهرة. تزوج من السيدة سنية القمص بولس بولس، وسيم قسًا في عام ١٩٢٩م بيد الأنبا أثناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا (٥ أبريل ١٩٢٥-٢٢يوليو ١٩٦٢م) في فترة خلو كرسي المنيا، وذلك بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقلوصنا باسم القس عبد الملاك، ومعه القس يوحنا شنوده (قلوصنا). خدم في عدة كنائس من إيبارشية المنيا والأشمونين منها كنيسة مار مينا بنزلة عبيد، ودير العذراء بجبل الطير، وكنيسة مار مينا طهنا الجبل، وأماكن أخرى من الإيبارشية، وسيم قمصًا في ١٩٥٠م بيد الأنبا ساويرس مطران كرسي المنيا والأشمونين (١١ أبريل ١٩٣٠-٢٠ فبراير ١٩٧٦م).

نياحته: تنيح بسلام في ١٦ أكتوبر ١٩٥٣م عن عمر يناهز الخامسة والخمسين، وخدم المذبح المقدس قرابة الأربعة والعشرين عامًا كان فيها مثالًا للمحبة والتقوى ومخافة الله ومازال يخبر بفضائله الكثيرون. ورد اسمه في البرقية المرسلة من الأنبا ساويرس الخاصة بتشريف الأنبا يؤانس التاسع عشر البطريرك الـ١١٣ سنة ١٩٣٢م، وفي كشوف إنشاء رابطة الآباء الكهنة بإيبارشية المنيا والأشمونين حينذاك.

كتاباته: حباه الله بموهبة الوعظ والتعليم فكتب وألقى الكثير من العظات في العديد من الكنائس، وكتب عدة كتب وصلنا منها كتاب: «التعاليم الروحية في الآيات الكتابية»، وكتب مجموع قبطي في عام ١٩٢٧م وهو طالب بالكلية الاكليريكية حينذاك، ولقد قمنا بنشر عظته عن هروب السيد المسيح إلى أرض مصر، ونأمل في تحقيق ونشر كتبه وعظاته.

ومن الآباء الأجلاء والمرتلين الذين ينتمون لتلك العائلة كثيرين منهم :

+ **القمص جرجس حبيب القمص عازر (الإكليريكي ملاك حبيب) كاهن كنيسة مارجرجس نزلة فرج الله بالمنيا، ثم كنيسة العذراء بقرية أبوان- مطاي:** وُلِد ملاك حبيب بتاريخ ٥ فبراير ١٩٣٩م، ووالدته السيدة حيات برسوم عبد النور، والتحق بالكلية الإكليريكية وتخرج فيها عام ١٩٦٣م، وتزوج من السيدة مريم صادق أتناسيوس. سيم قسًا بيد الأنبا ساويرس مطران المنيا والأشمونين بتاريخ ١٧ إأبريل ١٩٦٤م، ورُقيَّ قمصًا في ١٤ أكتوبر ١٩٩٢م، وتنيح في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨م.

+ المؤرخ والكاتب بالدير: حبيب القمص عازر عبد الملك شماس بكنيسة العذراء دير جبل الطير وقام بتسجيل يوميات القرية في غضون نصف قرن.

+ المعلم فريد (إسحق) صادق جرجس غبريال فاكيوس (أحد مؤسسيّ رابطة المرتلين بالمنيا).

+ القمص شاروبيم حبيب القمص عازر كاهن كنيسة العذراء بشقلقيل بأبنوب بأسيوط.

+ القس آنجليوس القمص جرجس، سامه الأنبا يوسف قسًا في دير العذراء والشهيدة دميانة للراهبات بجورجيا أطلانتا بأمريكا.

+ القمص بنيامين شفيق فاكيوس غبريال فاكيوس بكنيسة الأنبا رويس بالعباسية.

+ القمص شنودة فريد (إسحق) صادق جرجس غبريال فاكيوس .

+ القس بفنوتيوس رزق كامل جرجس غبريال فاكيوس.

رباطات النفس هي العادات التي يعتادها الإنسان، إن كانت بالجيد أو بالرديء. (مار اسحق السرياني)

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يعقد اجتماعًا تشاوريًا بالمقر البابوي بالقاهرة لمناقشة أحداث دير السلطان

ويستقبل نيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم

ونيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص

والقمص موسى دميان كاهن
كنيسة القديس مار يوحنا المعمدان بمونتريال

وبعضًا من كهنة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

وكهنة كنيسة السيدة العذراء بمدينة الرحاب